يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٥٠ ل.إ • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 2,50 ל"י

الثلاثاء ٢٧ كانون أول ١٩٧٧ ، العدد ٦٥/٣٤ VOL 65—34 27.12.1977

برجنيف يؤكد، مجددًا، تضامن الاتحاد السوفييتي مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل

* السلام ممكن عن طريق جنيف وباشتراك كل الاطراف بما فى ذلك منظمة التحرير الفلسطينية
* مبادرة السادات أبعدت مؤتمر جنيف وسببت شقاقا فى العالم العربى ونسفت التسوية الشاملة

موسكو — اكد الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى ورئيس هيئة رياسة السوفييت الاعلى ، ليونيد برجنيف ، مجددا موقف الاتحاد السوفييتى الثابت والمبدئى المؤيد لكفاح الشعب العربى الفلسطينى العادل من أجل استرداد حقوقه المشروعة واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطنى وذلك فى لقاء مع مراسل صحيفة ((برافدا)) ، لسان حال الحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفييتى .

وأعلن برجنيف انه اذا كان ثمة أمل فى السلام فلن يكون ذلك الا عن طريق مؤتمر جنيف باشتراك كافة أطراف الصراع المعنية وفى مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية التى هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب العربى الفلسطينى . وأكد أن الاتحاد السوفييتى يؤيد التسوية الشاملة للازمة فى منطقة الشرق الاوسط .وتطرق الى المحادثات الانفرادية التى تجرى حاليا فى مصر بين اسرائيل ونظام السادات وباشتراك الولايات المتحدة فقال أن هذه المحادثات نسفت مؤتمر جنيف قبل أن يبدأ وانها ستحبط التسوية الحقيقية الشاملة . وقد أحدثت انشقاقا فى العالم العربى . وحمل بشدة على مبادرة السادات فقال أنها جاءت فى الوقت الذى بدات فيه الامور تسير فى الطريق الايجابى من أجل انعقاد مؤتمر جنيف .

وتحدث الرفيق برجنيف عن مساعى الاتحاد السوفييتى لتحقيق نزع السلاح فأكد أن جهود الاتحاد السوفييتى ستظل متجهة نحو ازالة خطر الحرب النووية ازالة تامة وان الاتحاد السوفييتى سيسعى لجعل التحولات الطيبة التى طرأت على العلاقات الدولية ثابتة والى تعميق الانفراج وتوسيع التعاون السلمى بين الدول. وأعرب عن الامل فى أن زيارته المنتظرة قريبا لجمهورية ألمانيا الاتحادية ستفيد فى تطوير التعاون السوفييتى — الالمانى الغربى ومصالح السلام والانفراج فى اوروبا . وتطرق برجنيف الى اعلان تعميق الانفراج ، الذى اتخذته الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة ، فقال انه وثيقة هامة جدا وفى وقتها . وكان قد صوتت مؤيدة هذا الاعلان جميع الدول اعضاء منظمة الامم المتحدة باستثناء الصين وألبانيا. وأعلن ليونيد برجنيف عن استعداد الاتحاد السوفييتي للسير بمباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية مع الولايات المتحدة الى نهايتها الناجحة .

وأعلن أن المهم الان الانتقال من المباحثات الى الخطوات الفعلية لنزع السلاح . واستنكر برجنيف حتشباق التسلح فى كتلة حلف الاطلنطى العسكرية . وانتقد بشدة نية الولايات المتحدة التى تستهدف التوسع فى انتاج القنبلة النيترونية وتوزيعها فى اوروبا الغربية . واقترح ليونيد برجنيف أن تمتنع جميع الاطراف عن انتاج هذا السلاح الجديد من أسلحة الابادة الشاملة . وحذر فى الوقت نفسه من أنه اذا صنعت هذه القنبلة فى الغرب فان الاتحاد السوفييتى لن يقف مكتوف الايدى .

قمة الاسماعيلية تتمخض فتلد لجانا مهمتها اعداد صلح منفرد بين مصر واسرائيل

* ناطق باسم منظمة التحرير يتهم مصر واسرائيل بالتآمر على الحقوق القومية المشروعة للشعب العربى الفلسطينى *
* ديان : لا تزال خلافات كبيرة بين مصر واسرائيل فيما يتعلق بالانسحاب من سيناء *

حيفا — لمحرر ((الاتحاد)) السياسى — يجمع المراقبون السياسيون على أن محادثات بيغن — السادات فى الاسماعيلية ، أول أمس الاحد وأمس الاثنين ، انتهت الى الاخفاق وان بيغن لم يقدم للسادات ما كان يتوخاه فيما يتعلق بقضية الانسحاب الكامل من سيناء والاعراب عن الاستعداد لانسحاب كامل أيضا من الضفة الغربية والهضبة السورية المحتلة . وبالمقابل حقق بيغن كسبا كبيرا لم يكن ليحلم به أى رئيس وزراء اسرائيلى سابق حين قبل السادات باستمرار المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وبين أكبر دولة عربية وتحسن العلاقات بينهما وتطورها الى مستوى العلاقات الطبيعية دون أن يلتزم بيغن بالانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة وباحترام حقوق الشعب العربى الفلسطينى المشروعة وأولها حقه فى تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة الى جوار اسرائيل .

وأثبتت نتائج لقاء الاسماعيلية ، التى أعلن عنها السادات فى مؤتمر صحفى عقده هو وبيغن أمس الاثنين ، أثبتت أن كل تصريحات السادات والقادة المصريين الاخرين حول الالتزام بضرورة عدم بقاء أى جندى اسرائيلى واحد فى الضفة والقطاع وفى سيناء والالتزام بالحقوق القومية للشعب العربى الفلسطينى ، أن كل هذه التصريحات ليست الا للاستهلاك المحلى وللتغطية على التنازلات الفعلية الكبيرة التى قدمها ولا يزال الرئيس المصرى بضغط من الولايات المتحدة وأمام تعنت حكام اسرائيل .

ففيما يتعلق بالانسحاب أعلن السادات أنه وبيغن حققا تقدما فى هذا المجال. أى أن بيغن لا يزال يصر على رفض الانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة .

وحتى حين سئل رئيس وزراء اسرائيل فى المؤتمر الصحفى عن موقفه من القانون الدولى الذى ينص على منع ضم مناطق بفعل حرب عدوانية ، أى بالقوة ، أجاب بيغن بكل صلف وأمام الرئيس المصرى أنه يتفق مع هذا القانون . لكن حرب ١٩٦٧ كانت حربا دفاعية . وهذا معناه أن اسرائيل حين شنت عدوانها الغادر على مصر وسوريا والاردن فى حزيران ١٩٦٧ كانت تقوم ((بالدفاع)) عن النفس أمام العدوان العربى . ولذلك يجوز لاسرائيل أن تحتفظ بهذه المناطق .فهى لم تحتل فى أعقاب حرب عدوانية . والغريب أن بيغن يزعم كل هذا الزعم على مسمع ومرأى الرئيس السادات وفى الاسماعيلية بالذات . أما الرئيس المصرى فملأ فمه ماء . وقال بيغن أيضا أن قرار مجلس الامن ٢٤٢ لا ينص على ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —



لانغر والعسلى يقابلان موكليهما من المعتقلين الاداريين العرب

رام الله — لمراسلنا الخاص— قام المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلى بزيارة لسجن رام الله فى الضفة الغربية المحتلة . والتقيا بالمعتقل الادارى منذ نيسان ١٩٧٤ ، وبدون توجيه أية تهمة أو محاكمة ، الاستاذ تيسير العاروري المحاضر فى جامعة بير زيت . ويذكر أنه نتيجة للضغوط التى قامت بها الاوساط الدمقراطية عالميا ومحليا ، ونتيجة لتوجه البروفسور داني عميت لرئيس الدولة ، وعد رئيس الدولة خطيا بأنه سيتم اطلاق سراح الاستاذ تيسير العاروري فى شهر كانون ثانى القادم .

وقد عبر تيسير العاروري ، فى اثناء لقائه مع المحامين ، عن أمل ١٧٠ سجينا فى رام الله من أن المؤامرة ضد الشعب العربى الفلسطينى وحقوقه المشروعة وضد منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثل هذا الشعب الشرعى والوحيد ، ستفشل . كما ستفشل أيضا كل محاولات الرقاصين حول السادات الذين تنظمهم سلطات الحكم العسكري والرجعية المحلية .. » .

كما قابل المحاميان المعتقل الادارى منذ نيسان ١٩٧٤ أيضا عبد الله

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

مناحيم بيغن :

مشروعى ضربة قاتلة للدولة الفلسطينية ولا يعنى الانسحاب ولا التنازل عن ((الاحتلال))

القدس — لمراسلنا — ردمناحيم بيغن رداشديدا ومفحما على منتقدي مشروعه السلام مع مصر من اعضاء كتلة ((الليكود)) فى الكنيست ، ولكنه من الناحية الاخرى طمأنهم الى ان ما اعتبروه تنازلات خطيرة فى المشروع ما هي فى الحقيقة الا ((رفض الانسحاب ورفض التنازل عن السيادة الاسرائيلية فى المناطق المحتلة وضربة مميتة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولفكرة الدولة الفلسطينية)) .

واشار بيغن الى ما لقيه مشروعه حظوة فى عينى الحكومة الامريكية وبعض حكومات اوروبا الغربية وان هذه الحكومات وافقت على ضرورة الاستيطان اليهودي فى الضفة الغربية وعدم الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . وقال ان وزير الخارجية البريطاني ابدى تفهمه لهذا حين قال انه ما دام من الضروري لاسرائيل المحافظة على امنها وضمان نزع السلاح فى الضفة الغربية فلا تنبغي اقامة دولة فلسطينية هناك . واكد بيغن ان مشروعه قائم على رفض اقامة دولة فلسطينية .

ومن هنا استغرب ان يقوم اعضاء كنيست من حزبه مثل غيئولا كوهن وموشيه شمير بانتقاد مشروعه حتى قبل عودته من الولايات المتحدة وقبل سماع شرحه . وذكر بيغن اعضاء حزبه انه قضى عمره فى الكفاح من اجل دولة اسرائيل وانه ليس بحاجة الى شهادة من احد .

وحين سألت غيئولا كوهن عن مصير برنامج ((الليكود)) الاستيطاني اجاب بيغن دون تردد انه سيكون استيطان وستبقى المستوطنات تحت سيادة اسرائيل وادارتها . وقال انه لهذا السبب تقام اللجان المنصوص عليها . وان مستشار الحكومة القضائي ومعاونيه سيجدون الصيغ القانونية المناسبة لذلك .

وقال بيغن ان تنفيذ المشروع سيجري على مراحل ومع تنفيذ المراحل ترتفع درجة التمثيل الدبلوماسي مع مصر. ففي البدء يكون تمثيل قنصلي وعند انسحاب الجيش الاسرائيلي الى الحدود الدولية فى سيناء يرتفع الى درجة سفارة .

ايرليخ :

السادات تعهد بعقد سلام مع اسرائيل شريطة أن تنسحب من سيناء فى مرحلة واحدة

تل ابيب — صرح وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، فى اجتماع لكتلة ((الاحرار)) فى ((الليكود)) ان الخلاف يدور بين مصر واسرائيل على مراحل الانسحاب من سيناء . فاسرائيل تقترح ان يجري الانسحاب على دفعتين ، الاولى الى خط العريش — راس محمد ، على ان تجري فى خلال ٣—٤ سنوات . ومن ثم تبدأ مرحلة الانسحاب الثانية . اما مصر فتطلب ان يتم الانسحاب على مرحلة واحدة . وبالمقابل ، قال ايرليخ ، تعهد السادات لوزير الدفاع الاسرائيلي ، بأن تعقد مصر صلحا منفردا مع اسرائيل وتقيم معها علاقات ثقافية واقتصادية وسياحية وتفتح الحدود بينهما .

وقال ايرليخ اما بالنسبة للضفة الغربية والقطاع فان مشروع بيغن يؤكد استمرار سيادة اسرائيل على هاتين المنطقتين . ولان اسرائيل تدرك ان هناك خلافا فى الموقف حول هذا الامر فهي تقترح ان تظل المسألة معلقة وان لا يبت فيها . ويسمح فقط باقامة شرطة مدنية للسكان العرب اما شؤون الامن والعلاقات الخارجية فتظل بيد اسرائيل .

بيان من النائب ماير فلنر الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لماذا تبخرت التوقعات المعقودة على لقاء الاسماعيلية وما هو الطريق الصحيح للسلام !

حيفا — خاص ((بالاتحاد)) — ننشر فيما يلي نص البيان الذي اعلنه ، أمس الاثنين ، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب ماير فلنر ، تعقيبا على نتائج لقاء السادات — بيغن فى الاسماعيلية :

ان الشعبين الاسرائيلي والمصري معنيان بكل جوارحهما فى السلام . ولكن لقاء الاسماعيلية بين رئيس الحكومة مناحيم بيغن والرئيس انور السادات لم يقدم قضية السلام المنشود .

لقد تبخرت الامال التي علقتها اوساط مختلفة على هذا اللقاء . وبدا واضحا من جديد الامر الذى قلناه طول الوقت انه لا يمكن الوصول الى السلام على اساس سياسة حكومة بيغن . فحتى الرئيس السادات لا يستطيع ، امام الرأي العام فى مصر وفى العالم العربي كله ، الموافقة على استمرار السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى تجاهل حكومة بيغن لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه .

ان مشروع ((الحكم الذاتي)) الذي تقترحه حكومة بيغن لسكان المناطق المحتلة ، الضفة الغربية وقطاع غزة ، ليس الا مخططا لاستمرار السيطرة الاسرائيلية ، العسكرية والسياسية ، على المناطق الفلسطينية وفرض السيادة الاسرائيلية عليها بشكل فعلي .

وامام فشل محادثات الاسماعيلية اتفق الرئيس المصري ورئيس الحكومة الاسرائيلية على اقامة لجنتين ، سياسية وعسكرية برئاسة وزيري الخارجية والدفاع .

انه لامر واضح انه بدون تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية وبدون تحقيق العدالة لجميع شعوب ودول المنطقة بما فيهما اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني لن يكون اي حل .

ان السلام العادل والحقيقى يوجب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلت فى عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة والتوقيع على معاهدة سلام وتنظيم مسألة الامن والضمانات الدولية الناجعة .

ان سلاما عادلا وثابتا كهذا يمكن تحقيقه ليس بالمحادثات الانفرادية المصرية الاسرائيلية باشراف الولايات المتحدة وانما فى مؤتمر جنيف للسلام باشتراك جميع اطراف النزاع وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وباشراف الامم المتحدة وباشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كرئيسين للمؤتمر .

لقد بدات الاوساط المتطرفة فى اسرائيل ، ((رجال أرض اسرائيل الكاملة)) و ((غوش ايمونيم)) واوساط معينة فى حزب ((التكتل)) وحتى فى ((التجمع)) ، بحملة ضد اي انسحاب من المناطق العربية المحتلة . اننا ندعو كل من تعز عليه قضية السلام والدمقراطية الى التصدي بالقوى الموحدة لهجمة القوى المتطرفة والفاشية التي لا ترضيها حتى سياسة الضم التي تنتهجها حكومة بيغن .

وفى نهاية الامر ، ان استمرار الاحتلال للاراضي العربية التي احتلت فى عام ١٩٦٧ يمنع السلام والامن ومن شأنه ان يؤدي الى حرب جديدة . ان امن اسرائيل لا يمكن ان يقوم على خراب الشعب العربي الفلسطيني . لذا يجب ان يعقد فى أسرع وقت ممكن مؤتمر السلام فى جنيف من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والثابت فى مصلحة جميع الشعوب .

ان السلام يعتبر ضرورة ملحة لشعب اسرائيل . وفقط بالسلام يتحقق الامن ، السلام الذي يمكن من تقليص المصروفات العسكرية ، أيضا ، لتنفق على الحاجات الاجتماعية الضرورية .

مصرع أحد المتعاونين مع الحكم العسكرى من سكان الضفة الغربية العرب

رام الله — لقى المدعو حمدى القاضى مصرعه عندما أطلق مجهولون النار عليه من سيارة عابرة حين كان يهم بدخول مكان عمله فى مقر الحاكم العسكرى فى رام الله .

والمعروف عن حمدى القاضى أنه من رجالات العهد الاردنى ورثته ادارة الاحتلال والحكم العسكرى فأصبح من أبرز المتعاونين معها .

ويعتقد المراقبون أن مقتل حمدى القاضى اغتيال سياسى لان القتيل معروف بميوله الواضحة المؤيدة لمشروع بيغن والمعارضة لمنظمة التحرير الفلسطينية . وتقوم الشرطة بالتحقيق فى الحادث على هذا الاعتبار .

كارتر سيلتقى مع حسين فى ايران ويأمل فى اقناعه بالاشتراك فى محادثات القاهرة

وكالات الانباء — بات مؤكدا أن كارتر سيلتقى مع الملك حسين فى ايران وذلك فى نطاق الزيارة التى يزمع الرئيس الامريكى القيام بها الى عدد من الدول ومن بينها ايران والسعودية فى نهاية الاسبوع الحالى .

والمتوقع أن تتناول المحادثات بين كارتر وحسين أزمة الشرق الاوسط خصوصا بعد أن يكون الرئيس السادات قد اطلع الملك الاردنى على نتائج لقاء السادات وبيغن فى الاسماعيلية .

وأعلن كارتر أنه لا يستبعد أن يلتقى بالرئيس حافظ الاسد وقال انه يحبذ هذا اللقاء اذا أمكن تحقيقه فى اطار زيارته الى ايران أو السعودية .

وفى الوقت نفسه أعلن الرئيس الامريكى أن مفاوضات السلام الجارية الان بين مصر واسرائيل يمكن أن تستمر بدون سوريا . وقال انه باستثناء المفاوضات على الجولان يمكن أن تجرى اية مفاوضات اخرى بدون اشتراك سوريا المباشر .

محاولة للاطاحة بحكم الشاه فى ايران

باريس — ذكرت صحيفة ((الوطن العربي)) التي تصدر بالعربية فى العاصمة الفرنسية ان عددا من ضباط الجيش الايراني والشبان الذين يؤيدون الجنرال الايراني احمد المغربي اعتقلتهم السلطات الايرانية فى الفترة الاخيرة .

وجدير بالذكر ان محكمة عسكرية حكمت فى طهران على الجنرال احمد المغربي بالاعدام رميا بالرصاص .

وتقول ((الوطن العربي)) ان اعتقاله جرى فى اعقاب اكتشاف السلطات الايرانية محاولة عسكرية للاطاحة بحكم الشاه .

الجزائر تندد بالتورط الفرنسى فى النزاع على الصحراء الغربية

الجزائر — قامت جبهة تحرير الصحراء الغربية (بوليساريو) بتسليم ثمانية اسرى فرنسيين الى فالدهايم هذا الاسبوع ، تم اسرهم فى اثناء التدخل الفرنسي العسكري ضد حركة تحرير الصحراء الغربية (بوليساريو) . وقد استنكرت الحكومة الجزائرية التدخل الفرنسي العسكري . ودعت الى عقد اجتماع للمكتب الدائم لدول عدم الانحياز لدراسة الاخطار المترتبة عن هذا التدخل العدواني .

وقد اعلنت الجمهورية السورية امس استنكارها للتدخل الفرنسي فى الصحراء الغربية ، على اثر اجتماع جرى مع السفير الجزائري فى دمشق .

هذا وكانت جبهة (بوليساريو) قدذكرت فى بياناتها السابقة ان الطائرات الفرنسية تقوم بقصف مواقع الثوار فى زويرات . واعترف وزير الخارجية الفرنسي بقيام الطائرات الفرنسية بالاغارة على مواقع الثوار ، وذلك ، كما ادعى ، تلبية لطلب حكومة موريتانيا ((الصديقة)) .

وفاة شارلى شابلن أحد أبرز فنانى عصرنا

جنيف — الوكالات — توفي اول امس الاحد فى العاصمة السويسرية ، جنيف ، الفنان والمخرج العالمي ، شارلي شابلن ، عن عمر يناهز الثامنة والثمانين .

وكان شابلن قد كرس كل نشاطه الابداعي للسينما الصامتة حتى ايامنا هذه لخدمة المثل العليا للانسانية والنضال من اجل مستقبل افضل للبشرية . وقد عرضت العشرات من افلامه على شاشات السينما فى كافة انحاء العالم . ومنح جوائز كبرى والقاب فخرية فى البلدان العديدة من العالم . وقد اخرج شابلن الغلبية افلامه فى الولايات المتحدة . الا انه اضطر فى مطلع عام ١٩٥٢ الى الهجرة الى اوروبا بسبب ملاحقات السلطات الامريكية له وذلك من جراء معتقداته التقدمية . ولم يعد الى الولايات المتحدة الا فى عام ١٩٧٢ . ولكنه لم يستطع العيش فيها وعاد الى سويسرا وهناك اخذ يعد لاخراج فيلم جديد . الا ان الموت اختطفه قبل ان يبدأ بالتصوير ، فحرمنا من رؤية رائعة اخرى من روائع شابلن ، الذي يعد وبحق احد ابرز فناني عصرنا .

كلمة الاتحاد

هذا النهج لا يوصل الى السلام المنشود

منذ أن أقدم الرئيس المصرى على فعلته وقام ، خلافا لمصلحة السلام العادل والثابت والمصالح القومية للشعوب العربية ، بمبادرته الاخيرة وأجهزة الاعلام المصرية تطلع علينا مع كل صباح مؤكدة أن الحل بات قريبا وان مبادرة السادات أزالت الكثير من الحواجز التى كانت تعترض طريق الحل العادل . ويؤكد السادات وغيره من القادة المصريين رفضهم لكل تسوية لا تتضمن تعهدا اسرائيليا بالانسحاب الكامل من جميع المناطق العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربى الفلسطينى القومية المشروعة وأولها حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

لم يساورنا شك فى أن ما كان الرئيس المصرى يطلقه وحتى أمس القريب من تصريحات وما تروج له الصحافة المصرية الرسمية من أنباء كلها تفاؤل ، ان كل هذا انما للاستهلاك المحلى ويستهدف طمأنة الشعوب العربية ، بما فى ذلك جماهير شعبنا فى هذه البلاد ، التى تنظر بقلق كبير الى ما يقوم به نظام السادات فى مصر .

وحتى ان لم تكن للاستهلاك المحلى فان هذه التصريحات كانت ولا تزال بلا رصيد . وكنا نؤكد دائما أن من يتنكر للتضامن العربى ولشق وحدة الشعوب العربية ويدير ظهره لحلفائه الحقيقيين وفى مقدمتهم الاتحاد السوفييتى ويكشف ظهر قواته المسلحة لاعداء الشعوب العربية ، الامبريالية الامريكية ، ويفتح أبواب مصر على مصاريعها أمام تدفق عملاء الرجعية العربية والمخابرات الغربية وأمام الاحتكارات الرأسمالية ، أن من يفعل كل هذا لا يمتلك آية ضمانة لتحقيق ما يعلن عنه ليل نهار .

فحقوق الشعوب لا تسترد بالتصريحات ، لمجرد التصريحات . ولا تصان حقوقها باطلاق الشعارات ، مجرد الشعارات .

وأكدنا ولا نزال أن سياسة حكومة بيغن لا يمكن أن توصل الى السلام القائم على العدل ما لم تجر هذه الحكومة تغييرا جذريا فى سياستها وما لم تتنازل عن أطماعها التوسعية وعن مناصبتها العداء لحركة التحرر الوطنى العربية وما لم تكف عن تنكرها لحقوق الشعب العربى الفلسطينى المشروعة . ومنذ تسلمت كتلة ((الليكود)) السلطة والحكومة تؤكد ليل نهار تمسكها بالاحتلال ورفضها التفاوض مع الممثلين الشرعيين للشعب العربى الفلسطينى . وحتى بعد أن حضر السادات الى القدس وقدم اعتراف أكبر دولة عربية باسرائيل لحكومة بيغن دون أن تقدم ما يقابل ذلك ، لم يكف المسؤولون الاسرائيليون وفى مقدمتهم رئيس الوزراء عن التأكيد على استمرار نهجهم المغامر ، التوسعى والخطير .

واذا كانت مبادرة السادات قد أثارت بعض الوهم والامال لدى مواطنين من شعبنا ولدى أبناء الشعب المصرى بالذات فى احتمال تحقيق

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

مراسلا ((يديعوت آحرونوت)) من القاهرة :

بضغط من الرئيس الامريكى السادات يقدم تنازلات جديدة

القاهرة — كشف مراسلا ((يديعوت أحرونوت))، ايتان هابر وشلومو نكديمون ، الموجودان فى العاصمة المصرية فى نبأ لهما ، أمس الاثنين ، النقاب عن قيام الرئيس الامريكى، كارتر ، بممارسة ضغوط على الرئيس المصرى والطلب اليه أن يبدى مرونة فى مباحثاته مع رئيس الحكومة الاسرائيلى، التى جرت أمس وأمس الاول ، وذلك لانقاذ هذه المباحثات وضمان استمرار تقدم العلاقات المصرية — الاسرائيلية .

وذكر ان الجانب المصري فى محادثات فايتسمان — الجمصي اصر على انسحاب اسرائيل من جميع سيناء والضفة الغربية المحتلة ، الامر الذي كان يمكن ان يسفر عن افشال لقاء بيغن — السادات فى الاسماعيلية . وحين علم الرئيس الامريكي بتصلب الموقف المصري تدخل شخصيا وضغط على السادات وطلب اليه ان يتخلى عن هذا التصلب وان يقدم تنازلات لصالح اسرائيل . واضافا ان الرئيس المصري يرضخ لضغوط كارتر وقام بابلاغ المسؤولين الاسرائيليين بان تصريحات الجمصى فى مباحثاته مع فايتسمان وتصريحات السادات شخصيا ، حول ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل ما هي الا للاستهلاك المحلي . وقد فهم المسؤولون الاسرائيليون الاشارة .

هذا وكان الرئيس الامريكي قد تكلم هاتفيا ، امس الاول ، مع كل من بيغن والسادات فى الاسماعيلية وهنأهما وتمنى لهما كل نجاح فى عملهما . واعرب عن امله فى ان يتوصلا الى اتفاق بينهما.

وصرح الرئيس الامريكي ، امس ، فى ولاية جورجيا حيث يقضي عطلة الميلاد انه يعتقد بان محادثات بيغن — السادات ستسفر عن نتائج طيبة . وانها تظهر استمرار التحسن فى العلاقات بين كل من مصر واسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس وزراء اسرائيل كان قد صرح فى نهاية الاسبوع الماضي انه اذا اصر السادات على انسحاب اسرائيلي كامل من الضفة والقطاع كشرط للتسوية فلن تكون هناك تسوية ، الامر الذي يؤكد اصرار بيغن على رفض الانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ .

وقد كشفت نتائج محادثات الاسماعيلية عن ان الرئيس المصري استجاب فعلا لمناشدة كارتر له واعاد النظر فى موقفه وقبل مبدئيا بمقترحات بيغن ، التي تعني قبول استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمناطق عربية واسعة واستمرار التنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

اسماعيل فهمى ينتقد ، مجددا ، مبادرة السادات

بيروت — الوكالات — اكد السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الاسبق ، فى حديث ادلى به الى مجلة ((الحوادث)) البيروتية ، ان اسرائيل لن تعطي شيئا لمصر نتيجة المفاوضات المباشرة الجارية حاليا فى القاهرة ، فهي لم تعطه شيء لقاء زيارته للقدس المحتلة . وقال اسماعيل فهمي ان دخول السادات فى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ادى الى استبعاد انعقاد مؤتمر جنيف . كما ان تحركات السادات الاخيرة تلقي معارضة عربية ودولية ، والمح الى الموقف الفرنسي .

هذا رفض اسماعيل فهمي ادعاءات وتفسيرات السادات التي حاول عن طريقها تبرير زيارته الاستسلامية الى القدس والى الاستمرار فى عملية الركوع فى محادثات القاهرة .

برنــامج بيغــن :

انسحاب على مراحل من سيناء وحكم ذاتي في الضفة تحت السيادة الاسرائيلية

القدس — لمراسلنا — مع أن برنامج بيغن المزمع تقديمه للسادات لم ينشر بالتفصيل قبل الاجتماع الا ان مصادر مطلعة سربت خطوطه الاساسية التي تتلخص فيما يلي :

يتم الانسحاب من سيناء على مراحل وبالشكل التالي :

* تعترف اسرائيل بسيادة مصر على سيناء .
* تكون سيناء منزوعة السلاح .
* يتم الانسحاب الاسرائيلي خلال ٥ سنوات (حسب الاتفاق) على مرحلتين . يتم الانسحاب في المرحلة الاولى الى خط العريش — راس محمد وفي الثانية الى حدود رفح .
* يتم اجراء تعديلات في الحدود بحيث تبقى منطقة الكونتيلا تحت السيطرة الاسرائيلية .
* انشاء ممر بري بين ايلات وشرم الشيخ ووضع المنطقة تحت اشراف اسرائيلي .
* تبقى المستوطنات الاسرائيلية في سيناء تابعة لاسرائيل .
* تبقى قوات امن اسرائيلية مناسبة لحماية هذه المستوطنات .

مشروع الحكم الذاتي للضفة الغربية

اما مشروع الحكم الذاتي للضفة الغربية فيتلخص فيما يلي :

* الغاء الحكم العسكري .
* انتخاب ادارة مدنية خلال فترة معينة .
* يشترك في الانتخاب كل من اتم الثامنة عشرة من العمر بغض النظر عن جنسيته . ومن يجاوز الخامسة والعشرين يستطيع ترشيح نفسه .
* تكون الانتخابات للمجلس الاداري سرية ، عامة ومباشرة وشخصية .
* تكون مدة المجلس الاداري سنتين .
* تكون للمجلس ١١ دائرة تشمل الصحة والتعليم والاديان والمالية والمواصلات والبناء والاسكان والطاقة والصناعة والتجارة والسياحة والعمل والزراعة والشؤون الاجتماعية واستيعاب اللاجئين والشرطة المحلية .
* يوكل الامن الداخلي والخارجي الى السلطات الاسرائيلية .
* تكون بيت لحم عاصمة الحكم الذاتي المقترح .
* يعطى السكان حرية الخيار بين الجنسية الاسرائيلية والجنسية الاردنية . ومن يختار الجنسية الاسرائيلية يظل له حق الانتخاب والترشيح للبرلمان الاردني !
* يكون للسكان حق الاستيطان المتبادل على جانبي ما عرف باسم الخط الاخضر .
* ضمان حرية الحركة والعمل الاقتصادي على جانبي هذا الخط .
* تقام لجنتان يشترك فيهما اسرائيل والاردن وسكان الضفة

ا) تتولى واحدة الامور القضائية والقانونية الناجمة عن الوضع الجديد .

ب) وتتولى الثانية شؤون الهجرة العربية .

وتكون قرارات اللجنتين بالاجماع أي بمعنى ان يكون لاسرائيل حق الفيتو .

* تعطى الاماكن المقدسة وضع شبيه بوضع الفاتيكان واشراك السعودية والمغرب في ادارة الاماكن الدينية الاسلامية . اما سكان القدس العربية فيبقون تحت الحكم الاسرائيلي .

اسس مشروع بيغن

وهكذا تتضح قواعد مشروع بيغن المرتكز على المباديء التالية :

* عدم تسليم الضفة الغربية وقطاع غزة لسلطة « غريبة » ، بدعوى عدم التنازل عن اراضي اسرائيل التاريخية !
* حق اليهود بالاستيطان في قطاع غزة والضفة الغربية يبقى قائما ومستمرا .
* تظل السياسة الخارجية والامن بيد اسرائيل .
* الحرص على كل ما من شأنه منع اقامة الدولة الفلسطينية .
* ابقاء المستوطنات وحمايتها والاخذ بالاعتبار كل النتائج المترتبة على ارتباط الاسرائيليين بالضفة الغربية وقطاع غزة وبالعكس في المستقبل القريب والبعيد .

هل توافق مصر ؟

ويبقى السؤال هل يستطيع السادات الموافقة على هذا البرنامج ؟ وهل يمكن التوصل الى اتفاق سلام على اساس هذا المشروع ؟

اجاب مناحيم بيغن على هذا بقوله: اذا قال لي الرئيس السادات انه لن يكون اتفاق بدون انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من الضفة الغربية (يهودا والسامرة — حسب قوله) اقل له : ليكن ذلك ! واضاف بيغن في مثل هذه الحالة لن يكون هناك اتفاق وانه لن يتردد في عرض مشروعه من جانب واحد اي حتى في حالة عدم التوصل الى اتفاق مع مصر . وجائز جدا الا يتم التوصل الى اتفاق ولكن في هذه الحالة ، قال ، لن نكون وحدنا . بل ستقف الولايات المتحدة الى جانبنا .

الاعتداء على السجناء العرب بالضرب ومحو آثار الجريمة

القدس — لمراسلنا الخاص — ان « ضجة السلام » التي يثيرها مناحيم بيغن لا ذكر فيها لآلاف الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال ، والمسلوبي الحقوق الانسانية .

وكما نشرنا في صحيفتنا ، ضرب بعض المعتقلين في اثناء الاضراب الثاني العام عن الطعام في سجن عسقلان ، بوحشية ، ونقلوا الى سجن الياجور انتقاما منهم . وقد تم الاعتداء عليهم وأيديهم مقيدة في السلاسل والحقت بهم اضرار . وطلب السجناء واصف جاد الله وصبحي الوحش ورفعت النجار ويوسف عمرو ، عن طريق المحامية فيليتسيا لانغر ، تقديم دعوى ضد افراد الشرطة ، الذين اعتدوا عليهم . وتقديم قضية من هذا النوع بحاجة الى مصادقة مستشار الحكومة القضائي ، الذي لم يجب حتى الان على طلبهم الذي قدم اليه منذ ١٥ حزيران الماضي . وطبعا في هذه الاثناء لا تقف السلطات مكتوفة الايدي ، بل تقوم بمحو اثار اعتدائها على السجناء ، فقد صادرت السلطات من السجين واصف جاد الله المنشفة المغمسة بالدم ، والتي احتفظ بها عقب الاعتداء عليه وجرحه ، وقامت السلطات بغسلها . وبعد استنكارات واعتراضات قدمتها المحامية فيليتسيا لانغر ارجعت للسجين المنشفة ولكنها كانت نظيفة من كل اثر ، وتعتزم المحامية الان تقديم التماس ضد مستشار الحكومة القضائي امام محكمة العدل العليا لتحصل على جوابه .

واعلن السجناء ، الذين التقت بهم المحامية في سجن عسقلان في ٢١ كانون اول الجاري ، انهم لن يتنازلوا عن شكواهم ضد من اعتدى عليهم .

كما التقت المحامية ، في اليوم نفسه ، بالسجناء الاخرين وهم محمود صنع ومنذر ملحس وعبد القادر الفصين واسماعيل حبيب .

وقد عبر السجناء عن ايمانهم بان كل مؤامرة تهدف الى سلب الفلسطينيين حقوقهم الشرعية لن تنجح وان كل مؤامرة من هذا النوع ليس لها اية علاقة بالسلام كما يحاول منظوموها الادعاء .

الشعب يعاني الامرين من تخفيض البناء
فرص عمل أقل وأثمان مساكن أعلى

تل أبيب — لمراسلنا — بات مؤكدا أن السياسة الحكومية لتقليص الابنية لم تقتصر على طرد مئات عمال البناء وتضرر فروع الاقتصاد المرتبطة به فحسب ، بل أن الضربة ستكون مضاعفة لأن أسعار المساكن سترتفع ، في العام القادم ، بشكل مذهل .

ويبدو أن شركات البناء الكبيرة مثل « شيكون عوفديم » ومقاولي البناء الكبار لن يخسروا . فحين تجمع لديهم شقق كثيرة فارغة غير مبيعة لجأوا الى تسريح العمال الزائدين وتقليص العمل ومطالبة الحكومة بالتعويض عليهم وشراء المساكن . ويذكر أن شركة « شيكون عوفديم » مثلا توفر لديها في نهاية العام الماضي ٤٥٠٠ شقة واضطرت الى فصل ثلث عدد عمالها . وانخفض عدد الشقق المبنية في هذه السنة الى ٦ آلاف شقة مقابل ٣٠ الف شقة على مدى السنوات من ١٩٧٢ — ١٩٧٦ . وبقيت مساكن كثيرة لا تجد من يشتريها في مدن التطوير : ١٢٠ في كرمئيل و ١٠٠ في الناصرة العليا و٧٠ في عراد و ٥٠ في مجدل هعيمق .

ويتوقع الاقتصاديون أن عرض المساكن سيقل في السنة القادمة عن الطلب . لذلك سيرتفع ثمن المسكن بشكل حاد .

والمعروف أن مئات الشقق لا تزال خالية في مدن التطوير . ولكن شركات البناء التي لا يهمها الا تكديس أقصى حد من الارباح لن تعدم وسيلة او حجة لرفع أسعار المساكن .. ومعروف مثلا انه في الانظمة الرأسمالية يتلفون الوف الاطنان من الخضروات والحليب والاغذية للمحافظة على سعر مرتفع . ولانه لا يمكن اتلاف مساكن جديدة ، يلجأون الى تقليص البناء وما يكاد يرتفع الطلب حتى تحلق الاسعار الى الجو العالي .

طلابنا في بولونيا يتضامنون مع مجد الكروم !

وارسو — خاص « بالاتحاد » — اعرب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذين يتلقون العلم في جامعات جمهورية بولونيا الاشتراكية عن تضامنهم الكامل مع اهالي مجد الكروم واستنكارهم الشديد للعدوان البوليسي الفاشي عليهم الذي سقط على اثره شهيد يوم الارض السابع احمد المصري .

« دوبك » ترفض تسلم تبغ المزارعين العرب

الجليل — لمراسلنا المتجول — يعاني مزارعو التبغ في قرى الشمال ، كسرى وكفر سميع وينوح ومعليا وفسوطة وحرفيش والبقيعة من مشاكل تصريف موسم التبغ ، الذي ترفض تسلمه شركة « دوبيك » بحجج واهية . الامر الذي يضر بحوالي ٣ آلاف عائلة في قرى الجليل تعيش على هذا الفرع الزراعي الهام ، والبالغ انتاجه حوالي الف طن يزيد ثمنها عن ٢٦ مليون ليرة .

ويقوم مزارعو التبغ في قرى الشمال بتوقيع عرائض تطالب بشحن التبغ من موسم العام الماضي وبزيادة سعره بما يتلاءم والغلاء المتصاعد .

وقد قامت فروع الحزب في هذه القرى ، في الاسبوع الماضي ، بتوزيع منشور على الاهالي يعرض المطالب الملحة على وزارة الزراعة وشركة « دوبك » ومجلس تصريف التبغ ، ويطالب « بالعمل على تسلم المحصول المخزون حالا وبدون مماطلة » . وقد دعا الشيوعيون في منشورهم المزارعين الى عقد اجتماعات والى اقامة لجنة عامة منهم والى ارسال وفود لوزارة الزراعة ووزارة المالية ، والى عقد مؤتمر صحفي لفضح هذا التمييز اللاحق بمزارعي التبغ العرب . فعلى وزارة الزراعة ان تهتم بقضايا المزارعين وليس بالقضاء على مستقبل المزارعين كما هو الوضع حاليا ..

تهنئة

* الى الرفيق ربا طويل بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة في سخنين

ظهرت شعارات على جدران الابنية في القدس العربية المحتلة ، مؤخرا ، كتب عليها ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

نائب وزير الدفاع الاسرائيلي :

لن ننسحب من الضفة والجولان ولن نوقف عملية الاستيطان

تل ابيب — لمراسلنا — في الوقت الذي كان فيه وزير الدفاع ، عازر فايتسمان ، يتبادل الابتسامات مع الرئيس السادات في الاسماعيلية كان نائبه مردخاي تسيبوري يخطب في اجتماع لحركة « ازرق ابيض » في تل ابيب قائلا ان جيش الدفاع الاسرائيلي لن ينسحب من الضفة الغربية . وانه ليس هناك اية نية على الاطلاق التنازل عن « يهودا والسامرة » او لوقف عملية الاستيطان الجارية فيها على قدم وساق .

وصرح تسيبوري انه لدى الحكومة مشاريع استيطان ضخمة في المناطق (المحتلة) . ولكن المشكلة تكمن ، حسب رايه ، ليس في برامج الاستيطان بل في ايجاد المستوطنين انفسهم او العدد المطلوب منهم .

ولم يخف تسيبوري انه يريد استيطانا يهوديا نقيا لا يعتمد حتى على الايدي العاملة الغريبة (اي العربية) كما يفعل مستوطنو مشارف رفح الذين يجلسون كالاقطاعيين ، حسب تعبيره ، ويشغلون عمالا عربا . ويذكر القراء ان تسيبوري هذا كان وجه انتقادا شديدا الى اصحاب الاعمال في يميت ومستوطنات مشارف رفح لانهم يشغلون عمالا عربا . وقال يومها نحن لم نوظف عشرات الالاين من الليرات لايجاد اعمال للعرب . واعترف انه رفض الترخيص لمصنعين لشركة « كور » هناك لان الاعمال السوداء فيهما تتطلب ايدي عاملة غير مهنية الامر الذي خشي ان يؤدي الى تشغيل كثرة من العمال العرب .

وكان السيد تسيبوري يتكلم بلهجة الواثق من ان احدا لن يرغم اسرائيل على الانسحاب او وقف الاستيطان . واشار الى ان حكومته لم تتنازل حتى الان عن اي شيء مما وعدت به الناخبين ولم تحد قيد انملة عن البرنامج الذي انزلته في المعركة الانتخابية .

ووجه تسيبوري انتقادات شديدة لاولئك الاعضاء في التكتل الذين تسرعوا بتوجيه انتقادات الى بيغن بسبب برنامجه المزمع عرضه على السادات خشية أن يتضمن تنازلات غير مقبولة .

مايــر فلنــر :

ليقدم بيغن تقريره للكنيست لا للامريكيين !

القدس — لمراسلنا البرلماني — طلب عضو الكنيست ماير فلنر باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تجري الكنيست بحثا مستعجلا في قضية تقديم رئيس الحكومة مناحم بيغن مشروعه بشأن مقترحات التسوية الى الرئيس كارتر وبعض اعضاء الكونغرس الامريكي قبل عرض المشروع على الكنيست هنا لبحثه .

وقال الرفيق ماير فلنر في طلبه انه لا يصح ان يعرف اعضاء برلمان دولة اجنبية مشاريع رئيس حكومة اسرائيل قبل اعضاء الكنيست الاسرائيلي . كما لا يصح ان يعطى لانسان فرد ، حتى لو كان رئيس الحكومة ، ان يقرر برأيه الخاص في امور مصيرية من الدرجة الاولى بالنسبة لاسرائيل — كقضية السلام والحرب . واقل ما يقال في هذا الامر انه العكس تماما من الدمقراطية .

ولذلك تطالب الجبهة الدمقراطية ببحث هذا الامر .

تشارلي بيطــون :

حتى الحكومة لا تعرف ماذا « يطبخ » بيغن !

القدس — لمراسلنا البرلماني — اشترك عضو الكنيست تشارلي بيطون في النقاش يوم ١٢/١٩ على قضية الهجرة في الكنيست . فقال : لا اصدق مع نفسي اذا قلت ان موضوع الهجرة اليوم في الدرجة الاولى من الاهمية . واري ان وضعه على جدول اعمال الكنيست لا يتفق مع ما يجري اليوم من امور مصيرية وربما تاريخية — سواء كانت للمصلحة او ضدها — والتي تجري اليوم في الشرق الاوسط .

ويدهشني كثيرا ان اعضاء الكنيست على مختلف كتلهم لا يقيمون الدنيا لان الحكومة لا تشركهم في معرفة ما يجري . ولسخرية القدر فان الحكومة نفسها لا تعرف ماذا يطبخ رئيسها بشكل غير دمقراطي .

عريضة في كفر كنا تطالب بتحسين خدمات صندوق المرضى

كفر كنا — لمراسلنا — وقع اعضاء صندوق المرضى في كفر كنا عريضة ارسلوها الى مدير صندوق المرضى طالبوا فيها بتحسين خدمات العيادة في القرية التي يفترض فيها أن تخدم نحو ٦ آلاف عضو وطالبوا بتنظيم دوام الطبيب ومواظبته وبتمين طبيبة نساء ولو يوما في الاسبوع على الاقل وبطبيب اطفال أيضا .

كما طالب الموقعون بتوفير الادوية في صيدلية العيادة لتوفير مشقات كثيرة على الاعضاء .

تعزيـــات

* الى الاخ ابراهيم فريد وتد وعموم عائلته وذويه بوفاة والدهم الفالي فريد علي وتد . اسكنه الله فسيح جنانه .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع جت (المثلث)

* الى الرفيق فيصل ابو يونس واخوانه والوالدة وعموم آل ابو يونس في سخنين بوفاة الوالد الفاضل حمد ابراهيم ابو يونس .

محمد سليم بشير — تشيكوسلوفاكيا

* الى ليلى وروحي محمد الزعبي بوفاة نجلهم محمد .

روضة وخالد الزعبي — يافا

* الى عموم آل حناني في حيفا وخارجها بوفاة فقيدهم عساف حناني (ابو بولس) . له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

هاني ابو سخي وعائلته

«نعمات» – حركة النساء العاملات في إسرائيل كيف هي الآن وكيف يجب أن تكون!

بقلم : مريم غليلي

(الاتحاد – ننشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من المقال الذى أعدته الزميلة مريم غليلى من « زو هديرخ » واستعرضت فيه النشاط الهام الذى قام به أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى مؤتمر « حركة النساء العاملات المتبرعات » – « نعمات » الذى عقد فى الفترة بين ٤–١٩٧٧/١٢/٦ فى مبنى هيكل الثقافة فى تل أبيب) .

* يصعب عليهم سماع الحقيقة *

اثارت كلمة الرفيقة عايشة موسى التى القت بضعة أسطر من خطابها باللغة العربية ومن ثم قرأت الرفيقة تمار غوجانسكى ترجمة الخطاب باللغة العبرية اثارت هستيريا من الطرفين . فقد أخذت مندوبات « التكتل » الشوفينيات يصرخن على رئيسة الاجتماع أن المندوبة زادت عن وقتها فى الحديث. فطمأنتهن تلك الى أن وقتها لم ينته بعد . وأما مندوبات « التجمع » فقد اثارهن مضمون الخطاب وخصوصا مندوبات منطقة عكا . ولا عجب فى الامر ... فقد قررت الرفيقة عايشة موسى وهى من مدينة عكا ان تأتى بالحقيقة الى المؤتمر فقالت :

ساتركز فى حديثى عن أوضاع المرأة العربية ، وكمثال سأصور لكن وضع حياتي . أنا ام لطفلين . انهيت بامتياز دورة للتعليم المهنى فى « نعمات » . ولكن حين وصل بى الامر الى فترة العمل بدأت المشاكل وذلك بسبب عضويتى فى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . لا يعطوننى عملا . وحتى أمس اتصل بى أشخاص معينون وضغطوا علي كى لا أحضر الى المؤتمر كعضو كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ولكن حتى لو حصلت على عمل فان مشاكلى لا تنتهى . اذ لا يوجد لدينا الحد الادنى من الظروف التى تمكن المرأة من الخروج الى العمل . وهذا الامر يمكنكن سماعه من نساء عاملات عربيات كثيرات . ففى عكا ، مدينتى ، على سبيل المثال – يوجد ناد واحد لحركة « نعمات » فى عكا الجديدة فقط . ولدينا فى الحى لم تفتح «نعمات» ناديا للاولاد . لا يوجد لدينا يوم تعليم طويل ولا تحصل المرأة العاملة على أية مساعدة . وحتى اليوم لم تبن مساكن للازواج الشابة العربية وأنا شخصيا تقدمت بطلب مسكن منذ سبع سنوات ولم أتلق جوابا .

وعددت عايشة موسى العقبات الكثيرة التى تقف أمام الفتاة العربية فى طريق التعليم والتطور . وكذلك تحدثت عن سياسة التمييز القومى ومصادرة الاراضي . وقالت : «ربما ستندهشن لسماع حقيقة انه بعد ٣٠ عاما من قيام دولة اسرائيل لا تزال بعض القرى العربية بدون ماء أو كهرباء أو عيادات طبية أو شوارع تصل الى البيوت .. ومن المفهوم ان هذه أمور تؤثر على تقدم المرأة العربية » .

وبالفعل لقد دهش العديد من المندوبات لدى سماع أقوال مندوبة الجبهة وطلبوا منها اعطاء تفاصيل أخرى عن القضايا التى اثارتها . ولكن نشيطات « التجمع » فى عكا ، اللواتى أخرجتهن الحقيقة من أطوارهن ، هجمن عليها فى نهاية حديثها وبصعوبة تمكنت من الوصول الى مقعدها ..

وهناك واصلن نفي اقوالها بشكل فوضوى هستيرى وبواسطة قذف الكلمات الشوفينية .. الامر الذى صعب استمرار البحث . وهنا تجدر الاشارة الى ان بعض مندوبات المعراخ تدخلن وبدا عليهن الخجل من تصرف زميلاتهن . أما رد كتلة الجبهة فكان بصوت واحد : « اخوة يهودية عربية » !





بدعوة من فرع حركة النساء الدمقراطيات فى الناصرة نساء المدينة وفتياتها يتظاهرن ضد الغلاء

* أى تعليم هذا ..! *

فى موضوع الرخاء الاجتماعى وقف العديد من المندوبات ضد سياسة الاكراه . وعن كتلة الجبهة تحدثت عواطف برغوت وتعمل ممرضة فأشارت الى انه فى السنة الماضية بلغ عدد الصفوف الناقصة ٣٥٠ صف . وان وضع الصفوف القائمة سيء . ففى بعض الاحيان تكون الغرف بدون كهرباء وماء وغيرها وان هناك غرفا تضر بصحة الاولاد . وذكرت ان هناك عددا من الاولاد يعانون من ضعف فى النظر ومن أمراض صدرية مزمنة .

وتحدثت مندوبة الجبهة عن المدرسة التى تعمل فيها فقالت : من بين ١٨٠ ولدا يتعلمون فى ستة صفوف هناك ١٥ طالبا يعانون من ضعف النظر و ١٥ طالبا آخرين يعانون من أمراض صدرية . وكشفت المتحدثة عن انه بسبب تقليص الميزانيات الغيت فى مناطق الناصرة والمثلث والجليل وظيفة ممرضة فى المدارس وانه فى كل ايام السنة لا تزور المدارس هناك ممرضات الا للتطعيم والزيارة الدورية . وأضافت المندوبة عن الجبهة ان التقليصات اثرت حتى على عيادات « الام والطفل » . وذكرت انه فى قرى الرينة وعين ماهل وطرعان تعمل ممرضة واحدة فقط وتعالج ٥٠٠ عائلة وتطعم ألوف التلاميذ فى المدارس . ذلك فى الوقت الذى تقوم الممرضة الواحدة فى الوسط اليهودي بمعالجة ٣٠٠ عائلة وتطعم ٤٠٠ تلميذ .

وقدمت المربية تسيبورا شارونى ، المندوبة عن كتلة الجبهة كلمة حول الموضوع أبدت فيها تحفظ الجبهة من اقتراحات قيادة الحركة بشأن التعليم. وتطرقت الرفيقة شارونى الى الاوضاع المزرية للتعليم فى البلاد معتمدة على الاحصائيات الرسمية ودعت الى الحفاظ على التعليم العلمانى والعمل على اعادة العاملين المفصولين فى سلك التعليم والعمل من أجل توسيع شبكة بساتين الاطفال للاجيال من ٣ – ٤ سنوات بحيث تشمل جميع الاولاد العرب .

وطالبت شارونى بانتهاج أسلوب يوم التعليم الطويل وعلى حساب الحكومة وتقديم الغداء للطلاب ، جميعهم ، مقابل مبلغ رمزى .

وذكرت مندوبة الجبهة ان الطلاب فى المدارس لا يزالون يتعلمون حتى الان فى كتب طبعت منذ قيام الدولة أو قبل ذلك وطالبت بفحص كتب التعليم ومناهجه وبتعليم اللغة العربية كموضوع الزامى فى جميع المدارس العبرية وبتربية الاولاد على حب الوطن وأخوة الشعوب والتقدم والسلام . وقالت : علينا ان نعد أولادنا لحياة السلام فى منطقتنا وضد الشوفينية القومية والعسكرة .

وأكدت الرفيقة شارونى على ان الوضع الخطير الذى يكتنف التعليم فى البلاد يتغير فقط اذا تغيرت السياسة العامة والاقتصادية واذا توقفت سياسة تخصيص المبالغ الخيالية للمصروفات العسكرية وتمويل سياسة الاحتلال والاستيطان .

* كيف يجب أن تكون ! *

كان الموضوع السياسى هو آخر أبحاث مؤتمر « نعمات » . وكالعادة راج الصخب والضجيج وخصوصا حين حاولت كل من مندوبات « التكتل » و « التجمع » أن يفخرن بأن حزبهن وسياسته « الحكيمة » هو الذى جر السادات الى اسرائيل .. وألى غير ذلك . وقد تحدثت عن الموضوع السياسى من كتلة الجبهة المندوبة يافا غبيش فكانت كلمتها بمثابة تلخيص لاعمال كتلة الجبهة فى المؤتمر وجوابا شافيا للسؤال : كيف يجب أن تكون حركة « نعمات » .

قالت غبيش : فى المؤتمر وفى القرارات تم التأكيد على مبدأ أساسى وهو ان بامكان حركة قوية كحركتنا ان تؤدى الى تغيير الواقع وتغيير أوضاع المرأة وانه بامكاننا تغيير وتحريك عدة أمور . ولكن هناك عدة أمور أساسية وضرورية يجب أن تكون أساسا يعتمد عليه للتغيير وهى : تحليل الماضى بشكل صحيح ، اقرار خط سياسى واجتماعى وتنظيمى واضح يكون كبرنامج عمل للسنوات الاربع القادمة واستخدام قوتنا – وهى كبيرة – فى الشارع وفى المصنع وفى كل مكان آخر .

لذا فانى لا أوافق على ما اعتادت بعض الاخوات هنا على ترديده بأن « الانجازات لا يمكن تحقيقها بالشعارات والكلمات الطنانة » . ان الشعار وتخطيط الاتجاه والتكتل وتجنيد النساء للنضال من أجله واخراج النساء الى الشارع للتظاهر والاضراب والمسيرة .. هذه كلها هى قوة جبارة وهذا هو السلاح القوى لتحقيق المطالب .

وأبدت مندوبة الجبهة موافقتها على القرارات العامة التى اتخذت ضد السياسة الاقتصادية الحكومية الجديدة وللمطالبة بسياسة جديدة تكبح جماح التضخم المالى وتضمن الاجر الحقيقى للعامل وتحميه . وقالت : ان كل عائلة تعيش على المعاش وبضمنها عائلات صوتت لحزب « التكتل » تنتظر منا ان نعمل لالغاء هذه السياسة الاقتصادية . وقد طالبنا بأن يتم التصويت على هذا الموضوع على حدة لكى نبرز أوسع وحدة فى المؤتمر ضد السياسة الاقتصادية لحكومة «التكتل» التى تعمق فقر الفقراء وتغنى الاغنياء أكثر فأكثر . فربما تقف حتى مندوبات من « التكتل » و « داش » فى مواجهة ضمائرهن . كما طالبنا بالتصويت المنفرد على موضوع « عام الطفل العالمى – ١٩٧٩ » الذى دخل الى جدول الابحاث بمبادرة من كتلتنا . وتقدمنا أيضا باقتراح خاص دعونا فيه المؤتمر الى تشجيع وتأييد توصيات « لجنة حقوق المرأة » .

وتحدثت الرفيقة غبيش عن الاقتراحات حول تدعيم السلام فقالت : على الرغم من الفوضى السياسية السائدة فى المنطقة لم يحدث أى تغيير فى قرارات المؤتمر السياسية التى من المقرر ان توجه النشاط السياسى للحركة فى الفترة القادمة . ان البلبلة وعدم وضوح الفارق بين سياستى «التجمع» و « التكتل » لم يساعدا « التجمع » على البقاء فى الحكم بل لجم تقدم الحركة العمالية نحو رفع العلم الاحمر ولم يطور الوعى الطبقى لدى العاملين فى بلادنا وأدى الى التطرف فى التربية الشوفينية والعسكرية . كما ان هذه السياسة لم تقدم قضية السلام فى منطقتنا ولا قضية التفاهم بين الشعوب. بل وبرز فى القرارات اتجاه الخنوع لضغوط « التكتل » .

واضافت مندوبة الجبهة انه منذ قيام دولة اسرائيل وحتى اليوم تنتهج الحكومات المتعاقبة سياسة واحدة فى الاتجاه نفسه . ففى الناحية السياسية يتجاهلون حقوق الشعب العربى الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبهذا تم تخليد واقع سفك الدماء الذى يضر مباشرة بدولة اسرائيل وأمنها والحياة فيها والاقتصاد .

واختتمت غبيش كلمتها قائلة : ان شعبنا يطمح الى السلام ونساء اسرائيل يتمنين وضع حد للحروب ولكن ذلك لن يأتى الا بتحقيق السلام العادل والثابت .

وفى نهاية المؤتمر انتخبت ممثلة « التجمع » نفى عراد أمينة عامة للحركة . وقد امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت ليس من منطلقات شخصية بل بسبب السياسة التى انتهجها « التجمع » .

***

وفى الختام لا بد من الاشارة الى ان مندوبات الجبهة اجرين عدة محادثات مع مختلف المندوبات من الكتل الاخرى وفى كثير من الاحيان جرت هذه المحادثات بمبادرة المندوبات الاخريات واجبن على اسئلتهن واستفساراتهن وطلباتهن لمزيد من التفاصيل عن المواضيع التى اثرنها . واستقبلت تلك المندوبات المذكرة التى أصدرتها كتلة الجبهة باهتمام بالغ . وقد استقبلت المندوبات بتقدير خاص أقوال مندوبات الجبهة ووحدتهن المتينة وعلاقات الصداقة والاخوة اليهودية العربية الحقيقية والصادقة بينهن .

لايزال لدى ناشطة بريق من أمل

لا تزال ناشطة الخضور من قرية بيدو ، والتي اغلق بيتها بالباطون ، حسب أوامر سلطات الجيش الاسرائيلي في ١٨ ايلول من هذا العام ، وبقيت بدون مأوى الى جانب اطفالها الستة (وهي حامل) وزوجها في السجن ، لا تزال تعاني من الآلام والاجحاف . ولا تدري ما هي فاعلة بابنها السابع والذي تنتظره في هذه الايام . وتجاوبت صحف عديدة في العالم مع هذه المأساة ، التي سببتها سلطات الاحتلال ولا تزال ترفض السماح لها بالعودة الى بيتها ، خاصة في هذه الايام التي يتشدقون فيها بالسلام والاخوة .

وقدمت موكلة ناشطة ، المحامية فيلتسيا لانغر ، التماسا الى محكمة العدل العليا لاصدار قرار ضد وزير الدفاع ليأتي ويفسر دوافع عدم فتح البيت وعدم السماح لناشطة بالعودة اليه . وارفقت بهذا الالتماس صورا للبيت المغلق وللكوخ الذي تأوي اليه ناشطة واطفالها ووصفا لوضعها المأساوي مع اطفالها . ويظهر ان هذا الحادث ليس مستعجلا بالنسبة لمحكمة العدل العليا ، اذ بعد عدة ايام ، اعلمت سكرتارية المحكمة المحامية بأن الالتماس سيرفض بدون بحثه . وتجدر الاشارة الى ان هذا الامر يحدث لدى النظر في قضايا غير مرتكزة الى ركائز قانونية . وقد اثار مثل هذا التوجه العجب . ولكن تغير القرار بعد عدة ايام ، وتحول الالتماس الى جلسة بوجود قضاة ثلاثة لسماع تفسيرات المحامية ولاصدار القرار .



ونظر القضاة م. ايلون و ي. آشر والرئيس أ. فيتكون يوم ٢٠ كانون الاول الجاري في الالتماس . وللتو بعد ان بدأت المحامية كلامها قال الرئيس، انه لا مجال هنا للتدخل لان البيت اغلق حسب القانون وتمشيا مع قانون الدفاع في حالة الطوارىء ولهذا « ففي هذا الحادث كل شيء تمام » !

– « بودي التوجه اليكم كقضاة حق ، لاقناعكم بالاجحاف الذي لحق بهذه المرأة واطفالها الستة دون ذنب اقترفوه » .

فيتكون – « لست واثقا ان الامر هنا ليس عادلا . أما بخصوص الاجحاف فكان على الزوج ان يفكر بالامر قبل قيامه بعمل تخريبي » .

– « لم ينفذ الزوج أية عملية تخريبية . وقد أثبت هذا الامر هنا في هذه المحكمة عن طريق افادته في الشرطة . وحتى اذا قام الاب بمخالفة فهل تصادق المحكمة على أن « الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون » ! ومنذ متى تباركون العقاب الجماعي» ؟!

ولم يتراجع القاضي فيتكون وقال – ان هذا الأمر حسن للمخربين كي يرعووا ....

وعندها اقتبست المحامية بندا واضحا من وثيقة جنيف التي يمنع العقاب الجماعي . وتدخل رئيس المحكمة في الحال قائلا : « فقط القانون الاسرائيلي يلزمنا وليست الاتفاقية . فلعلك تقترحين علينا صورة للتوفيق بينهما » !!

واجابت المحامية : « صحيح انه من المستحيل التوفيق بين هذه الوثيقة وهذا القانون الانتدابي ، الذي ساواه المشرعون اليهود عام ١٩٤٧ بالقانون النازي . ولكن قساوة السلطات وتعسفها تزيدان هنا على كل الاحداث المشابهة في الماضي . ولهذا من العدل والصدق ان يتدخل القضاة رغم قوانين الدفاع نفسها » !

وفي مجرى البحث اشار رئيس المحكمة الى المحامية انها تؤيد هذه القضية . وهي لا تدعي ان لا علاقة لها بالامر . واجابت المحامية انها فعلا تشعر بآلام هذه العائلة . وحقيقة هي ان ارتداءها لثياب المحامي لا تنزع منها التوجه الانساني . بل على العكس تزيدها حدة عن طريق بحثها عن العدل . « اطلب ان تسجل المحكمة هذا الامر . لانه سيء للشعب اليهودي ان تحدث مثل هذه الامور بدون أي رد فعل . واحدى الخصال الحميدة لدى القاضي هي حب الانسان ، قال الربانيون . واطلب اظهار هذا الامر في القضية المطروحة عليكم » .

وقرر القضاة تعيين موعد آخر للنظر بالالتماس ، وان يدعو لها ممثل المستشار القضائي للحكومة .

فعلا ، لا زال لدى ناشطة بريق من أمل .

اسبوع عمل تطوعى فى ابو ديس المحتلة

ابو ديس – لمراسل خاص – نظم اهالي ابو ديس المحتلة مهرجان عمل تطوعي استمر لمدة اسبوع ، وشاركت فيه لجان العمل التطوعي من جامعة بير زيت وجامعة بيت لحم والقدس وبيت ساحور ورام الله والبيرة .

وقد تم خلال هذا المهرجان للعمل التطوعي رصف ارضية المستوصف الخيري وقصارته ومد شبكة كهرباء وحفر اساسات لبناء سور باطون حوله . كما تم توسيع ساحة الباصات العامة وتنظيف المنطقة المحيطة بالمستوصف .

ونظمت ، في اثناء اسبوع العمل التطوعي ، حفلات تعارف ، وندوات نقاش وبرامج فنية تخللها الزجل والاناشيد الشعبية والدبكة . كما قام الشبان المشاركون بالعمل بالتعرف على معالم القرية وجمع المعلومات عنها وعن سكانها .

كما يواصل الشباب جمع التبرعات من المواطنين والمؤسسات الخيرية من اجل اكمال بناء المستوصف في القرية ، والذي توقف العمل فيه منذ عامين .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الاهالي قدموا كل مساعدة للعمال الشبان المتبرعين بجهودهم وعملهم . ولم تنفع الرجعية تحريضاتها ومضايقاتها . بل على العكس ساهمت في ازدياد عزلتها . وقد كان لاسبوع العمل التطوعي ، الذي تم بحماس الشباب وتفاؤلهم ابعد الاثر في نفوس الأهالي .

من أجل الدفاع عن أجرة العاملين

بقلم : تمار غوجانسكي

توصل قيادة الهستدروت فى الخامس عشر من تشرين الثانى الماضى الى اتفاق مع اتحاد الصناعيين على دفع علاوة الغلاء فى شهر كانون الثانى (وليس الانتظار حتى نيسان القادم) . وجرى الحديث عن ان علاوة الغلاء هذه تدفع عن الغلاء الذى حدث فى ايلول وتشرين أول وتشرين ثانى ، وتتلخص العلاوة على الاقل بنسبة ١٠٪ (وهذا لكون علاوة الغلاء تدفع فقط لقاء ٧٠٪ من ارتفاع الجدول) . وانضم الى هذا الاتفاق فى وقت متأخر وزير المالية ، بعد ان تنازلت قيادة الهستدروت عن الطلبات التى ارتفعت فى مظاهرات العمال ، بخصوص تعويض خاص عن الغلاء الفاحش الذى حدث فى اعقاب «الانقلاب الاقتصادى» فى شهر تشرين الثانى .

وهذا المكسب المعين فى دفع علاوة الغلاء فى شهر كانون ثانى يتضاءل باستمرار أمام التطورات الهامة التى حدثت فى المدة الاخيرة :

أ – ارتفع جدول الاسعار للمستهلك فى شهر تشرين الثانى بنسبة ١١٫٨٪ ، وهذا أكبر ارتفاع حدث حتى الان فى اسرائيل خلال شهر واحد . واذا أضفنا الى ذلك الغلاء المنتظر فى شهر كانون أول أمكننا التقرير ان الغلاء العام منذ الخطوات الاقتصادية المتخذة فى ٢٨ تشرين أول وحتى نهاية كانون أول ١٩٧٧ ستكون ٢٠ ٪ – ٢٢٪ .

واذا استمرت الاسعار خلال شهرين بالارتفاع بنسبة ٢٢٪ فان علاوة الغلاء بنسبة ١٠٪ هى فى الحقيقة استخفاف بالعقل !؟

ب – حتى هذه ال ١٠٪ التى وعد الاجيرون بها لن تصل الى ايديهم . فقد اعلن وزير المالية ان دفع علاوة الغلاء فى كانون الثانى لن تعفى من التدريج الضريبى ، وهذا يتعارض مع الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى الاصلاح الذى ادخل الى الضريبة المباشرة (اصلاح بن شاحر) . ويذكر انه تقرر فى حينه ان يدفع الاجيرون ضريبة الدخل عن علاوة الغلاء ، ولكن فى كل مرة تدفع هذه العلاوة يرتفع أيضا جدول الضريبة (أى نسبة ٧٠٪ من الجدول) .

وماذا سيحدث الان ؟! اذا لم يرتفع جدول الضريبة (أى الدخل الشهرى الذى يجب دفع ضريبة محددة لقاءه بنسبة ٣٥٪) فان العمال سيدفعون ضريبة بحجم ٣٥٪ لقاء علاوة الغلاء (بعد خصم ضريبة الدخل) . وسيقبضون فقط علاوة غلاء بحجم ٦٫٥٪ فقط مقابل ٧٫٥٪ . وبكلمات أخرى فان قرار وزارة المالية بعدم تطوير تدريج الضرائب ستقلص ١٪ من علاوة الغلاء النظيفة التى سيقبضها الاجير . وهذا الامر يعنى ان كل صاحب دخل بمعدل خمسة الاف ليرة غير نقى سيدفع رسوم شهرية لضريبة الدخل بحجم ١٢٩٠ ليرة مقابل ١٢٤٠ ليرة فى الماضى .

ج – كما ان هناك تأثيرا كبيرا لتقليص نسبة الغلاء الحقيقى ، عن طريق التأخر فى التدريج الضريبى ، على دخل الاجيرين . ماذا يحدث هنا ؟!

اولا ، يتلقى العمال علاوة غلاء بنسبة ٧٠٪ من الارتفاع فى الجدول فقط ، الامر الذى يعنى ان الاجير الذى بدأ عام ١٩٧٦ بدخل شهري بحجم ٣ آلاف ليرة كان يجب ان يقبض فى نهاية عام ١٩٧٦ (فى اثر ارتفاع الاسعار بنسبة ٣٨٪) علاوة غلاء بحجم ١١٤٠ ليرة . وفى نهاية عام ١٩٧٧ (فى اثر ارتفاع الاسعار بنسبة ٤٧٪) كان يجب أن يقبض علاوة غلاء بحجم ١٩٥٠ ليرة . أى ان الراتب فى نهاية عام ١٩٧٧ كان يجب ان يكون بحجم ٦٠٩٠ ليرة لكى يحافظ على القوة الشرائية التى تمتع بها راتبه فى بداية عام ١٩٧٦ .

ولكن ، وبسبب كون علاوة الغلاء بحجم ٧٠٪ من ارتفاع الجدول ، فان العامل الاجير لدينا قبض فى نهاية ١٩٧٦ مبلغ ٨٠٠ ليرة وفى نهاية ١٩٧٧ سيقبض علاوة سنوية بحجم ١٣٦٥ ليرة . أى ان راتبه سيصل الى ٥١٦٥ ليرة فى نهاية عام ١٩٧٧ . أى ان التقليص فى راتب العامل الاجير فى اعقاب دفع علاوة غلاء كاملة هو بحجم ٩٢٥ ليرة فى الشهر .

ولكن السلب لم يتوقف عند هذا الحد . لنفرض ان الاجير ، الذى دار عنه الحديث ، نجح فى تحصيل ارتفاع فى اجره (عن طريق ارتفاعه فى العمل أو بطريقة أخرى) ووصل راتبه فى نهاية عام ١٩٧٧ الى مبلغ ٦٠٩٠ ليرة . (اي انه سيعوض على نفسه بطريقة اخرى عدم دفع علاوة غلاء كاملة له) . وهنا يظهر وزير المالية ويقول له : لكون راتبك يزيد عن الستة آلاف ليرة فسترتفع أيضا نسبة التدريج الضريبى ، وعليه فستدفع رسوم ضريبة الدخل أكثر من السابق .

وهنا تبرز ظاهرة ان الاجيرين الذين لم ترتفع رواتبهم الحقيقية بالمرة ، يجدون أنفسهم فجأة فى حيز التدريج الضريبى الاعلى . (وحسب تقديرات الصحف) أضر هذا الامر كثيرا بالدخل النقى (بعد دفع رسوم ضريبة الدخل). وبخصوص العامل الاجير ، فى مثلنا هذا ، فانه بدل ان يدفع رسوم ضريبة الدخل بحجم ٢٥٪ سيدفع الضريبة بنسبة ٣٥٪ (لقاء أجر ٦٠٩٠ ليرة) وستزداد رسوم الضريبة بحجم ٦٠٩ ليرات (!!) .

د – لكون علاوة الغلاء تدفع على أساس نسبة الاجور فان الامر الحقيقى (بالليرات) يكون ان من له راتب منخفض سيتسلم تعويضا منخفضا أكثر ، ومن يكون راتبه عاليا فيتقاضى تعويضا أكبر . اذا كانت علاوة الغلاء بحجم ١٠٪ (غير نقية) فان كل أجير راتبه بحجم ٤ آلاف ليرة سيأخذ ٤٠٠ ليرة ومن راتبه بحجم ستة آلاف ليرة سيأخذ ٦٠٠ ليرة .

وفى ظروف اسرائيل ، لدى ارتفاع فى الاسعار التضخمية يتراوح ما بين ٤٠ – ٥٠٪ ، فان أصحاب الدخل المنخفض لا ينجحون فى التعويض على أنفسهم ، حتى بصورة جزئية ، عن الغلاء . وأحد الظواهر البارزة لهذا الانخفاض النسبى فى مستوى أجر الحد الادنى بالمقابلة مع متوسط الاجر . ففى خلال السنوات الثلاث الاخيرة انخفض أجر الحد الادنى من ٤٠٪ الى ٣٢٪ من متوسط الاجر . وسينخفض فى بداية عام ١٩٧٨ الى اقل من ٣٠٪ .

ما هى النتائج ؟!

يتضح على ضوء ما تقدم ، ان الهدف الاساسى الان امام جمهور العاملين الاجيرين هو الحفاظ على القيمة الحقيقية للاجور وعلى قيمة الدخل النقى . وللتوصل الى هذا الهدف فان جمهور العاملين عليه ان ينظم نضاله على عدة جبهات :–

١– ان يطالب بدفع علاوة الغلاء بحجم ١٠٠٪ مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل .

٢– المطالبة بربط التدريج الضريبي التام بجدول ارتفاع الاسعار .

٣– رفض توجه وزير المالية القاضى بعدم تطوير التدريج الضريبى فى شهر كانون اول القادم .

٤– المطالبة بسن قانون اجر الحد الادنى بحجم ٦٠٪ من متوسط الاجور مع ربطه التام بجدول الاسعار .

٥– المطالبة بزيادة اجر الحد الادنى ، وحتى تشريع القانون ، (حسب اتفاق بين الهستدروت والمشغلين) بحجم ٤٥٪ من الاجر المتوسط (كما كان الحال قبل ثلاث سنوات) .

٦– على العاملين ان يطالبوا بتعويض حقيقى على الغلاء ، الذى لا تغطيه علاوة الغلاء وهذا فى اطار اتفاقيات الاجور لعام ١٩٧٨ التي سيتم بحثها فى شهر كانون اول القادم ، عن طريق رفع الاجور بحجم ٣٠٪ .

على العاملين المتضررين من الغلاء ان يحطموا الدعاية الحكومية القائلة ان رفع الاجور يؤدى الى التضخم المالي . فحتى فى مذكرة المستشار الاقتصادى لوزير المالية جاء انه مع ارتفاع الجدول بنسبة ١٢٪ فى شهر تشرين الثانى فقد تم تسجيل ٤٫٩٪ فى اعقاب علاوة الغلاء لشهر تشرين اول وعقب الاجر الزاحف .

ولكى ينظم النضال للحفاظ على القيمة الحقيقية لاجر العاملين يجب ان يكون النضال فى المصانع وفى اطار النقابات الصناعية . كما يجب الاستمرار فى الضغط على قيادة الهستدروت ، لكى تستمر هذه القيادة فى معركة النضال التى ابتدأت مع شهر تشرين الثانى ضد سياسة الحكومة الاقتصادية .

عضو الكنيست حنا مويس :

لماذا لا ينتقد مراقب الدولة التفرقة القومية فى البلاد ؟

القدس – لمراسلنا البرلمانى – فى النقاش الذى جرى فى الكنيست فى ٢٠–١٢ حول تعديل قانون مراقب الدولة تكلم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية عضو الكنيست حنا مويس . ومما جاء فى خطابه قوله :

« ان التعديل المقترح الذى يعطى وزير المالية أجلا مدته ١٢ أسبوعا ، بدلا من ١٠ أسابيع ، للنظر فى تقرير مراقب الدولة ، يعنى تأجيل بحث قضايا هامة تعالج جميع مرافق الحياة فى الدولة . ونحن نعترض على هذا التعديل . كما نعارض تأجيل بحث تقارير مراقب الدولة ونطالب بطرح تقرير مراقب الدولة وتقرير وزير المالية معا للنقاش .

وأضاف حنا مويس قائلا : اننا نولى أهمية كبرى لتقارير مراقب الدولة . ويهمنا تقديم هذه التقارير بأسرع وقت ممكن ، وأن تكون هذه التقارير حرة وخالية من أية قيود وبعيدة عن أية ارتباطات مع أية وزارة .

« ان الاهتمام بدراسة تقارير مراقب الدولة هو أمر حيوى وايجابى . ولكن لنا انتقاد على عمل مراقب الدولة .

فلماذا ، مثلا ، يقوم مراقب الدولة احيانا بتوجيه انتقاد لعمل مجلس محلى ما لانه أقر مشروعا ما بينما ذلك المشروع ليس فى مصلحة المجلس المذكور حسب اعتقاد مراقب الدولة . ولكن لم يقم مراقب الدولة ، ولو مرة واحدة ، بانتقاد التفرقة القومية التى تتعامل بموجبها وزارة الداخلية مع السلطات المحلية ، ولا سيما عند تحديد الميزانيات . مثلا لم ينتقد مراقب الدولة وزارة الداخلية لاقرارها ميزانية لمجلس محلي بيت داغون وقدرها ١٫٠٥ مليون ليرة (وعدد السكان ٣٫٥ الف) بينما فى قرية بيتجن العربية التي يبلغ تعداد سكانها ٤٫٥ الف فان ميزانيتها ١٠٫١٦ مليون ليرة فقط . وغير هذا أمثلة كثيرة.

« نأمل أن يهتم مراقب الدولة بهذه القضايا الحيوية لاجل القضاء على التفرقة القومية وفى سبيل المساواة الحقيقية بين شعبى هذه البلاد » .

ليس هذا العنوان للتوبيخ

لجنة الداخلية توبخ النائب زياد لانه وصف الشرطة بالقتلة

القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة الكنيست فى ١٩–١٢–١٩٧٧ وبأغلبية الاصوات توجيه توبيخ لعضو الكنيست توفيق زياد لتصرفه الذي لم يعجبهم فى جلسة الكنيست التي بحثت فيها قضية اعتداء الشرطة على أهالي مجد الكروم وقتل المواطن احمد المصري برصاص الشرطة . وكان توفيق زياد قد وصف الشرطة بالقتلة . واعربت لجنة الكنيست فى قرارها عن الاسف لعدم استجابة عضو الكنيست توفيق زياد لطلب اللجنة بأن يقدم تفسيرا خطيا لاقواله تلك .

وحضر الجلسة عضو الكنيست ماير فلنر فعارض القرار . وقال ان توفيق زياد نعت البوليس الذي قتل الابرياء بشكل صحيح ولا حاجة للشرح. فان البوليس قد قتل . لذلك فهو قاتل .

ووزعت لجنة الكنيست قرارها هذا على الصحف ببيان خاص .

هذا فى حين كان الجمهور ينتظر تحقيقا نزيها فى احداث مجد الكروم ، خصوصا بعد ان رفضت لجنة الداخلية تصديق تقارير البوليس ، وان يكون التوبيخ موجها للجناة والمسؤولين لا للمدافعين الامناء عن الشعب .

لتصرف هذه الملايين لا على الاستيطان بل على التعليم والصحة والخدمات

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست ماير فلنر فى ٢١–١٢–٧٧ طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست لبحث قرار لجنة المالية التابعة للكنيست رصد ٨٩ مليون ليرة لتمويل الاستيطان فى المناطق المحتلة .

ومما قاله الرفيق فلنر فى شرح الطلب ان هذا القرار مضر من ناحيتين. فهو يشكل استفزازا جديدا للشعب العربي الفلسطيني ويضر بالسلام ، ومن ناحية اخرى ، يضر بالوضع الاجتماعي فى اسرائيل . ففي الوقت الذي تقوم فيه الحكومة بتقليص ميزانيات التعليم والصحة والبناء ، وفى الوقت الذي ترتفع فيه الاسعار باستمرار وتنخفض باستمرار أجور العمال الحقيقية تقوم الحكومة برصد مبالغ باهظة للاستيطان الاستفزازي فى المناطق المحتلة .

ازدياد تعاطى المخدرات فى حيفا

حيفا – لمراسلنا – كشف تقرير عن الجريمة فى حيفا ، أعدته الشرطة ، انه خلال عام ١٩٧٧ حدث ارتفاع فى تعاطى المخدرات بنسبة ٣٥٫٥٪ فبينما كانت مخالفات تعاطى المخدرات تشكل فى عام ١٩٧٦ نسبة ٦١٫٩٪ من مجموع المخالفات ارتفعت فى عام ١٩٧٧ الى نسبة ٧٥٫٦٪ .

ويفيد التقرير ، الذي اعد لقيادة الشرطة العامة فى البلاد، انسرقة الاملاك ارتفعت بنسبة ١٢٪ بينما السرقات الاخرى ارتفعت بنسبة ١٤٫٧٪ . أما التسبب باضرار ، نتيجة اعمال انتقامية ، فقد ارتفع بنسبة ٣٠٫٢٪ .

من الذي يحول دون حل مشكلة قبرص؟

مؤتمر عالمي للتضامن مع قبرص في بروكسل

أثبتت بروكسل عاصمة بلجيكا أنها لا تستضيف فقط اجتماعات حلف الاطلسي التي تعقد وسط صليل سيوف الدول الامبريالية ، بل وتعرف كيف تكرم وفادة مؤتمر انعقد فيها للتضامن مع ضحايا دسائس زعماء ذلك الحلف والبحث في أفضل الطرق لوضع العدل في نصابه . ففي ٢٩ – ٣٠ اكتوبر الماضي انعقد في بروكسل المؤتمر العالمي للتضامن مع قبرص الذي بادر الى عقده عدد كبير من المنظمات الدمقراطية العالمية والشخصيات المرموقة والاحزاب على اختلاف اتجاهاتها السياسية بهدف التعبير عن رغبة القوى المحبة للسلام في العالم في تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن قبرص ووضع حد لمأساة سكان تلك الجزيرة في أسرع وقت ممكن .

واشترك في المؤتمر ٢٢٠ مندوبا من ٣٥ بلدا من القارات الخمس وممثلو ١٩ منظمة دولية من شتى الاتجاهات وحد بينها الاتفاق العام على أسباب الازمة القبرصية وعلى ان استمرار الازمة يعود الى استمرار الدسائس الامبريالية ودوام الغزو التركي للجزيرة ، وعلى ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة بصدد الازمة القبرصية .

وجدير بالذكر ان المؤتمر تلقى ، بين مئات الرسائل والبرقيات ، برقية طويلة من رؤوف دنكتاش وقعها باسم « رئيس الدولة القبرصية التركية الاتحادية » يتهم فيها اللجنة الدولية للتضامن مع قبرص بتضليل الرأى العام العالمي . وشرح وجهة نظره مطولا وطلب ان تقرأ الرسالة على وفود المؤتمر . وبرغم المغالطات الكثيرة فيها فقد قرأها رئيس المؤتمر بنفسه علنا أمام المؤتمر ، كما جرى توزيع نسخ منها على الوفود والصحفيين .

وزعم السيد دنكتاش في برقيته ان التدخل التركي لم يكن غزوا بل كان عملية بوليسية لحفظ النظام والامن في الجزيرة قامت بها تركيا ضد الانقلاب الفاشي في ١٥ تموز ١٩٧٤ لاعادة الامور الى نصابها ولحماية الاقلية التركية وقال ان القوات التركية لن تغادر الجزيرة ما لم يتم التوصل الى حل . أما الحل الذي يفكر زعيم الاتراك القبارصة في فرضه فهو تقسيم الجزيرة حسب الاوضاع الحالية وخلق حقيقة ناجزة تؤدي في النهاية الى تمزيق وحدة الجزيرة .

واكد دنكتاش في رسالته أيضا ان لا معنى لاعادة اللاجئين الى بيوتهم وذلك منعا للاصطدامات الطائفية حسب قوله وفاخر بأن اللاجئين الاتراك قد تم استيعابهم واسكانهم في الامكنة الجديدة بينما نعى على اليونانيين انهم لا يزالون يجعلون اللاجئين يسكنون في خيام لاستغلالهم للدعاية ضد تركيا !

(تماما كما يدعى حكام اسرائيل بالنسبة لعدم توطين اللاجئين الفلسطينيين) .

ونفى دنكتاش أن يكون هنالك قضية مفقودين وبذلك رفض القبول بأية لجنة تحقيق في مصير المفقودين . وبلغ به الامر حد الزعم ان المطران مكاريوس قال له انه يستغل قضية المفقودين للدعاية « لانها السلاح الدعائي الوحيد المتبقى لي » حسب قوله .

وفحوى رسالة دنكتاش في نهاية الامر يتلخص في رفض تدخل الامم المتحدة وتنفيذ قراراتها بشأن قبرص .

وقام رومش شاندرا رئيس اللجنة الدولية للتضامن مع قبرص بالرد على رسالة دنكتاش فرد الاتهام وتساءل عن معنى بقاء القوات التركية أكثر من ثلاث سنوات في الجزيرة بحجة الرد على الانقلاب الفاشي في حين ان الانقلاب المذكور لم يعمر اكثر من ستة أيام . وذكر بأن الاقلية التركية تحتل ٤٠ بالمئة من الجزيرة وان زعماءها يديرون ظهرهم لقرارات الامم المتحدة . أما التلويح بالمفاوضات كطريق للحل فان الجانب اليوناني القبرصي قد قدم كثيرا من التنازلات في حين ان زعماء الجانب التركي لم يقابلوهم بالمثل ولا بالحد الادنى من التنازلات .

وتلقى المؤتمر رسالة من رئيس الجمهورية القبرصية سبيروس كبريانو طالب فيها بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وجلاء قوات التدخل التركي . وأكد فيها عزم الشعب القبرصي على الكفاح حتى تحقيق مطالبه القومية العادلة .

واتخذ المؤتمر قرارات هامة طالب فيها بتنفيذ قرارات الامم المتحدة لمصلحة سكان الجزيرة من الطائفتين وجميع شعوب حوض البحر المتوسط ولمصلحة السلام العالمي وذلك على اساس :

١ – احترام استقلال وحياد وسيادة قبرص .

٢ – انسحاب جميع القوات المسلحة من قبرص .



من صور الدمار التي الحقها الغزو التركي بالعاصمة نيقوسيا

٣ – تقديم معلومات عن الاشخاص المفقودين بأسرع وقت ممكن .

٤ – اعادة جميع اللاجئين الى بيوتهم .

واشار المؤتمر الى ان الحكومة التركية لا تزال تمانع في تنفيذ قرارات الامم المتحدة . والى ان سياسة الحكومة التركية ترتكز على المصالح الاستراتيجية للدول الامبريالية التي تحاول الغاء حياد قبرص وتحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية عدوانية لحلف شمال الاطلسي في شرقي البحر الابيض المتوسط ، الامر الذي يجب وضع حد له لمصلحة شعبي قبرص .

واقترح المؤتمر جدول عمل للمستقبل يتلخص فيما يلي :





امرأة قبرصية عجوز وحفيدها بعد ان شردتهما قوات الغزو التركية

١ – عقد مؤتمر عالمي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن قبرص وذلك تحت اشراف الامم المتحدة .

٢ – أن تفرض الامم المتحدة على تركيا العقوبات التي ينص عليها ميثاقها عندما تتجاهل دولة ما أو ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

٣ – تعيين لجنة من الامم المتحدة للتحقيق في مصير المفقودين .

٤ – تعيين لجنة من الامم المتحدة للتحقيق في أوضاع القبارصة اليونانيين الذين يقطنون في المناطق المحتلة من الجزيرة وبخرق الحكومة التركية لحقوق الانسان في تلك المناطق .

٥ – دعوة مجلس الامن الى وضع جدول زمني لتنفيذ الامور السالفة الذكر .

٦ – مقاطعة المناطق المحتلة من قبرص تجاريا وسياحيا وعدم الاعتراف بالاشخاص الذين يدعون انهم يمثلون الدولة التركية القبرصية في أي مؤتمر أو اجتماع دولي .

٧ – دعوة اللجان الوطنية للتضامن مع قبرص الى مطالبة حكوماتها والنقابات المعنية بوقف ارسال الاسلحة الى تركيا ولتجنيد الرأي العام بهدف عزل القوى الرجعية الحاكمة في تركيا التي تحول دون تنفيذ قرارات الامم المتحدة وذلك ما لم تحترم الحكومة التركية استقلال الجزيرة وتسحب قواتها منها .

٨ – محاولة تعيين لقاء بين ممثلي اللجنة الدولية للتضامن مع قبرص مع الحكومة التركية والاحزاب السياسية هناك والنقابات لبحث مشكلة قبرص .

٩ – الطلب الى المجلس الاوروبي ان ينشر قراراته عن خرق حقوق الانسان في قبرص .

١٠ – تخصيص أسبوع أو عدد من الايام في كل بلد للتضامن مع كفاح الشعب القبرصي بمبادرة لجان التضامن الوطنية .

١١ – الطلب الى وزراء خارجية الدول المعنية ان تنفذ حكوماتهم قرارات الامم المتحدة بصدد قبرص وأن يصوتوا الى جانب فرض العقوبات .

كما اتخذ مؤتمر بروكسل عددا من المقررات الهامة منها المطالبة بجلاء القوات التركية عن جزيرة قبرص دون تأخير والغاء جميع القواعد العسكرية الاجنبية في الجزيرة ونزع سلاح الجزيرة وضمان استقلالها وسيادتها وحيادها بواسطة ضمانات دولية .

ألاشتراكية والملكية الشخصية

ان تنظيم علاقات الملكية ، بما فيها الملكية الفردية هي خاصة مميزة للدستور الاشتراكي . ويقرر الدستور السوفييتي ان المداخيل الناتجة عن العمل هي أساس الملكية الشخصية لمواطني الاتحاد السوفييتي . ويمكن للمواطنين ان يملكوا شخصيا الادوات المنزلية ووسائل الاستعمال الشخصي والراحة والاستثمارة المعاونة والمسكن والمدخرات الناتجة عن عملهم . وتحمي الدولة ملكية المواطنين الشخصية وحقهم في وراثتها .

غير ان وسائل الانتاج لا تدخل في عداد الاشياء التي للمواطن حق امتلاكها . لان الحياة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي تقوم على أساس الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج ومنع استغلال الانسان للانسان وتأميم الارض وما في باطنها والغابات والمياه، وعلى برمجة الاقتصاد .

ونتيجة لذلك فان الملكية الفردية لا يمكن ان تشمل ادوات ووسائل الانتاج ويستثنى من ذلك اولا ادوات العمل التي يستخدمها الفلاحون والحرفيون غير المنتسبين الى التعاونيات ، والقائمة على العمل الشخصي وليس على العمل المأجور. ويفترض الدستور الحالي امكانية وجود هذا الشكل من الاقتصاد . وثانيا يسمح بامتلاك بعض ادوات ووسائل الانتاج لادارة الاستثمارة الاضافية في قطع الارض الملحقة بالمسكن .

اذن لا يلغي دستور الاتحاد السوفييتي الملكية الفردية : فموقف الايديولوجية الاشتراكية السلبي من الملكية الخاصة (لكونها الاساس الاقتصادي لاستثمار الشغيلة) لا يعني أبدا رفض الملكية الفردية بصورة عامة . ويطلق عليها في ظل الاشتراكية تعبير « ملكية المواطنين الشخصية » . وهي قائمة بشكل شرعي الى جانب الملكية الاجتماعية .

وينبغي ان يكون للمواطنين ضمانات عملية لاستخدام الثروات المادية والروحية بالنسبة لدخولهم وكذلك بالنسبة للممتلكات التى اقتنوها بهذه الدخول . فضمان الملكية الشخصية للمواطنين هو من اهم عوامل الاستقرار الاجتماعي .

ان هذه المبادىء الاجتماعية الحقوقية لتنظيم الملكية الشخصية ، والتي اثبتتها خبرة السنوات الاربعين التى انقضت بعد اقرار الدستور قد انعكست سماتها العامة في الدستور الجديد . فهو يعلن العلاقة الوثيقة بين رخاء كل فرد ونمو الثروة العامة التي تأتي نتيجة عمل المواطنين . وقد جاء في المادة ١٣ ان الدولة تمارس الرقابة على مقدار العمل والاستهلاك وفقا لمبدأ الاشتراكية : « من كل حسب كفاءته ولكل حسب عمله» .وان الصيغة الدستورية التالية : « يحدد العمل النافع اجتماعيا ونتائجه وضع الانسان في المجتمع » (المادة ١٣ من الدستور) تدل على ان ملكية ورخاء كل فرد يتوقفان على كمية العمل ونوعيته.

وبما ان المصدر الاساسي لدخول الشغيلة وعائلاتهم هو الاجور فقد جاء في المادة ٢٣ من الدستور : « تسير الدولة بدأب ومثابرة على خط رفع مستوى الاجور والدخول الفعلية للشغيلة وفقا لنمو انتاجية العمل ». وتؤكد نهج الدولة السوفييتية المعطيات الاحصائية التالية : كانت زيادة الاجور في الفترة ١٩٦٦ – ١٩٧٥ اعلى بمرة ونصف المرة مما في سنوات الخطط الخمسية الثلاث السابقة . وازداد مجموع المدفوعات والتسهيلات للتعليم المجاني والمساعدة الطبية والمصاريف الاخرى من ارصدة الاستهلاك الاجتماعي في السنوات العشر المنصرمة بمقدار مرتين واكثر . ونمت ٢٫٤ مرة المخصصات لدفع الرواتب التقاعدية والمعونات . وستزداد الدخول الفعلية بالنسبة للفرد من السكان في الخطة الخمسة العاشرة بنسبة ٢١٪ .

وتلاحظ في الظروف الحالية ، بسبب مستوى معيشة المواطنين المرتفع تبدلات جوهرية في مجموعة المواد التي تشكل ملكية المواطنين الشخصية . وتزيد فيها الحاجيات التي تستخدم زمنا طويلا والتي تتمتع بصفات ارفع كالادوات الكهربائية المنزلية والسيارة. كذلك تزداد الممتلكات الشخصية ذات القيم الثقافية (لوحات فنية أصيلة ، وتحف أثرية ومصنوعات حرفية يدوية) .

ان الاشتراكية في سعيها للحصول على وفرة في الاشياء والحاجيات التي تخفف وتحسن حياة السكان ، تسعى في الوقت نفسه الى تحرير الانسان من نير الاشياء : فبموجب المثل الاعلى للاشتراكية والشيوعية ليس الانسان – المستهلك الذي يعيش لكي يستهلك، بل الانسان المبدع الذي يضع الاشياء من اجل التطوير الشامل لجميع اعضاء المجتمع ولهذا فان الملكية الشخصية في ظل الاشتراكية ليس لها مهمة اقتصادية فقط ، أي ان تكون واسطة التصرف بالدخل الناتج عن العمل بل هي وسيلة لتطور الشخصية الحر والشامل بتوفيرها امكانية تلبية مطالب الانسان الاقتصادية والثقافية والروحية .

وتنبغي الاشارة هنا الى ان النظام الحقوقي للملكية الشخصية في الاتحاد السوفييتي لا يقدم اي اساس للتأكيد بانه يؤدي الى بعث ايديولوجية الملكية الخاصة وممارستها الاقتصادية في بلادنا .

ان الدستور الحالي والقانون المدنى السوفييتي يقرران مبدأ تعتبر بموجبه الوظيفة الاساسية للملكية الشخصية هي تلبية حاجات المواطن وافراد اسرته واستحالة استغلال عمل الاخرين بواسطة هذه الملكية وكسب دخول غير ناتجة عن العمل .

وهذه المبادىء بالذات هي التي اكملت النص الدستورى عن الحق في الملكية الشخصية : فقد ورد في المادة ١٢ من الدستور : « لا يجوز ان تكون الممتلكات التى هى في حوزة المواطنين وتحت انتفاعهم وسيلة لكسب دخول غير ناتجة عن العمل او ان تستخدم على نحو يضر بالمجتمع » .

(عن « أنباء موسكو »)

تحية حزبنا الى الحزب الشيوعى النمساوى لمناسبة انعقاد مؤتمره الثالث والعشرين

(انعقد المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعى النمساوى ما بين ٨–١٠/١٢/٧٧ . وبهذه المناسبة ارسل الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى رسالة تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الشقيق باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى هذا نصها) :

ايها الرفاق الاعزاء ،

نرسل بتحياتنا القلبية والاخوية الى المؤتمر ال – ٢٣ للحزب الشيوعى النمساوى ، متمنين لكم النجاح الكامل في تجنيد جماهير العمال النمساويين في النضال لاجل السلام والامن في أوروبا وفي سبيل حياد النمسا وضد الازمة الاقتصادية المتعمقة والتضخم ولاجل الوحدة في الصراع الطبقى ضد الاستغلال المتزايد والبطالة المتفاقمة .

اننا واثقون ، أيها الرفاق الاعزاء ، ان مؤتمركم ال – ٢٣ سيعزز صفوفكم ويعطى المزيد من الزخم لمواقفكم الصامدة المستندة الى الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية .

ان حزبكم يناضل ، كحزبنا ، ضد الافتراءات والتحريض المعادى للسوفييت وينوه بالمكاسب الشاملة للاشتراكية في جميع مرافق الحياة في الاتحاد السوفييتى .

ونحن ، الشيوعيين الاسرائيليين ، يهود وعربا ، نكافح سوية مع قوى السلام والدمقراطية الاخرى لاجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه نفضح زيف وكذب مكائد الامبرياليين الامريكيين والرجعيين الاسرائيليين والمصريين . ان هذه القوى تستغل الرغبة الشديدة في السلام الحقيقى والدائم لدى الشعب الاسرائيلى والشعوب العربية كي تعد اتفاقات منفردة من شأنها تعقيد الوضع في المنطقة فقط . لانه بدون انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التى احتلت عام ١٩٦٧ ، وبدون الاعتراف بحق الشعب العربى الفلسطينى بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، وبدون احترام الاستقلال والسلامة الاقليمية لاسرائيل والدول العربية ، لا يمكن التوصل الى سلام عادل ووطيد . ان الاطار الذى يمكن ضمنه التوصل الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية هو مؤتمر جنيف للسلام باشراف الامم المتحدة ورياسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى معا ، وباشتراك جميع الاطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعى والمعترف به للشعب العربى الفلسطينى . ويجب عقده دون تأخير .

اننا مشغولون بنضال الشعب العامل ضد الهجوم المتزايد من جانب حكومة بيغن وكبار الرأسماليين واليمين المتطرف على مستوى معيشة جماهير الشعب العامل . كما اننا منخرطون في كفاح قاس ضد التمييز المخجل والقمع ضد الاقلية القومية العربية في اسرائيل .

ايها الرفاق الاعزاء ، مرة أخرى نتمنى لمؤتمركم ال – ٢٣ النجاح التام في تجنيد جماهير العمال في النمسا في الكفاح الهام لاجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعى .

عاش المؤتمر ال – ٢٣ للحزب الشيوعى النمساوى .
عاشت الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية .
عاش السلام والاشتراكية .

الطلبة في موسكو يطالبون باطلاق سراح السجناء في اسرائيل والاردن !

موسكو – خاص بالاتحاد – اصدر الطلبة الجامعيون العرب والاجانب في جامعات موسكو الذين اشتركوا هذا الشهر في احتفال بمناسبة الذكرى ال – ٣٤ لتأسيس الحزب الشيوعى الاردنى بيانا توجهوا فيه بتحية اكبار واجلال الى المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وطالبوا ايضا السلطات الاردنية بالافراج عن المعتقلين السياسيين في السجون الاردنية والغاء كل اجراءات القمع هناك ، وعلى رأسها قانون مكافحة الشيوعية .وأعرب البيان عن ثقته في ان كل القوى التقدمية والدمقراطية في العالم سترفع صوتها عاليا تضامنا مع خيرة ابناء الشعبين الفلسطينى والاردنى الصامدين في سجون الرجعية والصهيونية .

اتحاد النقابات العالمى يدعو لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن قبرص

براغ – طالب اتحاد النقابات العالمى من جديد في بيان اصدره ، هذا الشهر ، بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن المشكلة القبرصية التي تدعو الى حل القضية على اساس الاستقلال والسيادة والسلامة الاقليمية للجزيرة وسكانها وانسحاب القوات الاجنبية منها وعودة اللاجئين الى ديارهم وحل مشكلة اختفاء الافراد المزمنة . ودعا اتحاد النقابات جميع العمال ونقاباتهم ان يضاعفوا نضالهم من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة . هذا وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اصدرت قرارا بهذه الروح في دورتها الاخيرة .

٥١٩ قتيلا ودمار ٣ قرى حصاد أولى لزلزال في ايران

طهران – ارتفع عدد ضحايا الزلزال الذى ضرب جنوب شرقى ايران الى ٥١٩ قتيلا و ٦٧١ جريحا حسبما أعلنت منظمة الصليب الاحمر الايرانية المعروفة باسم الاسد الاحمر والشمس . وقد دمر الزلزال ثلاث قرى تدميرا شاملا . وترك عشرات الالوف دون مأوى في المنطقة التى تضررت بيوتها بأشكال متفاوتة من الزلزال المدمر .

وتقول الصحف الايرانية ان أعمال الانقاذ تسير ببطء شديد بسبب رداءة الطرق في تلك المنطقة الفقيرة التى يسكنها في الاساس عمال مناجم الفحم ولا تنال عناية من جانب حكومة الشاه.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي تصعد هجومها على المواطنين العرب في شمال سيناء!

*** مصادرة ١٤٠ ألف دونم أرض * هدم الخيام وتخريب المزروعات وغمر المنطقة بالرمال لمحو آثار أصحابها الشرعيين * توفيق طوبى يطالب باجراء بحث مستعجل في الكنيست**

القدس – لمراسلنا – لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقوات « الجيش الاخضر » (رجال حماية الطبيعة !!) تنفذ المخطط الهمجي الذي رسمته اللجنة الاستيطانية الوزارية برياسة وزير الزراعة ، الجنرال أرئيل شارون ، لطرد المواطنين العرب في منطقتي اللطرون وشمال سيناء وتخريب مزروعاتهم ومصادرة اراضيهم والاستيطان فيها .

بواسطتها البقاء في المنطقة لمدة شهرين.

ففي شمال سيناء المصرية المحتلة ، بالقرب من المستوطنة اليهودية الجديدة « يميت » ، صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٤٠ الف دونم من اراضي العرب القاطنين هناك منذ عشرات السنين وخربت مزروعاتهم واقتلعت الاشجار التي زرعوها وتشهد بكبرها وقدمها على قدم وجودهم في تلك المنطقة . ثم قامت بتسييج المنطقة ومسحها لمحو كل اثر عربي فيها .

وفي هذه الايام تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنشاط متزايد لترحيل العرب عن هذه المنطقة – شمال سيناء – وتركيزهم في ساحل سيناء الشمالي بشكل موقت كي يسهل تشريدهم من هناك ايضا وهذه المرة الى قلب سيناء وذلك في مرحلة متقدمة .

وقد اخذت سلطات الاحتلال تصدر تصاريح للمواطنين تسمح (!) لهم وتسمح السلطات بتمديدها مرة في كل شهرين الى حين تنتهي عملية تشريدهم . وحسب هذه التصاريح لا يسمح للمواطنين ان يغادروا المنطقة بتاتا من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة من صباح اليوم التالي (اي ١٥ ساعة في اليوم) .

هذا وتقدم النائب عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الرفيق توفيق طوبي ، بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست طالب فيه بأن تعقد الكنيست جلسة عاجلة لبحث هذه الاوضاع الخطرة .

*** في الضفة المحتلة ايضا ***

وفي الضفة الغربية المحتلة تولت مهمة تشريد المواطنين ومصادرة اراضيهم قوات « الجيش الاخضر » مدعومة بقوات البوليس والجيش وحرس الحدود . ففي الاسبوع الماضي اخذت هذه القوات « تزور » منطقتي اللطرون ودورا المحتلتين .. تسداهم خيام وبيوت العرب القاطنين هناك منذ سنوات طويلة وتأمرهم بفك الخيام وتحميلها على الشاحنات مع قطعان المواشي التي يعتاشون منها وتنقلهم سوية الى منطقة عراد النائية. وبعدئذ تقوم قوات آخرى بمسح الارض و « تطهيرها » من آثار العرب وتمهيدها للمستوطنين الجدد اليهود. وقد صدقت الزميلة « زو هديرخ » حين قارنت هذه الاعمال بتلك التي نفذتها القوات « البيضاء » العنصرية في الولايات المتحدة الامريكية التي طردت الهنود ، اصحاب البلاد ، من اراضيهم وابعدتهم الى مراكز اشبه بحظائر مغلقة في اماكن خصوصية .

مظاهرات في الباكستان احتجاجا على استمرار اعتقال على بوتو

كراتشي – الوكالات – استمرت المظاهرات الشعبية الصاخبة في جميع انحاء باكستان ، مطالبة باطلاق سراح رئيس الحزب الشعبي الباكستاني ، محمد علي بوتو .

وقد حدثت صدامات عنيفة مع سلطات الشرطة ، التي ارادت تفريق هذه المظاهرات بالقوة في لاهور .

هذا وكانت كراتشي العاصمة قد شاهدت مثل هذه المظاهرات الصاخبة ، وقد قامت سلطات البوليس على اثرها بحملة اعتقالات واسعة .

ومن الجدير بالذكر ان الجنرال ضياء الحق اعلن انه اذا استمر نشيطو الحزب الشعبي الباكستاني في تنظيم هذه المظاهرات فانه سيحظر نشاط هذا الحزب .

انتهاء أعمال الدورة ال – ٣٢ للامم المتحدة

نيويورك – الوكالات – انهت الدورة ال ٣٢ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اعمالها ، هذا الاسبوع . واتخذت عدة قرارات هامة ، برز من بينها قرار بشأن حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ويدعو هذا القرار الى ضمان حقوق هذا الشعب ، واولها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة وعودة لاجئيه .

كما اتخذت الجمعية العامة قرارا يستنكر انتهاك حقوق الانسان ، الذى تمارسه السلطات الفاشية في تشيلي ، والسلطات العنصرية في جنوب افريقيا .

ومن الجدير بالذكر انه تم اتخاذ عدة قرارات بشأن نزع السلاح في العالم .

ليبيا تعارض في تجميد أسعار النفط

كاراكاس – صرح السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي ، يوم الاربعاء الماضي ، وفي مؤتمر وزراء النفط لمنظمة « اوبيك » ، صرح بأن بلاده لن توافق على تجميد أسعار النفط .

واضاف : ان كلا من الجزائر والعراق ونيجيريا تؤيد الموقف الليبى وتطالب برفع الاسعار تعويضا عن الخسائر التى تتكبدها البلدان المستخرجة للنفط بسبب التضخم المالى في العالم الغربى ، وارتفاع أسعار السلع الصناعية .

وتؤيد كل من العربية السعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة فكرة تجميد الاسعار ، الامر الذى يتفق ومصلحة الاحتكارات البترولية الامريكية ، وهى من اكبر مستوردى النفط .

استمرار أعمال القمع في شيلى

سانتياغو – تفيد وكالات الانباء من العاصمة التشيلية ان الطغمة الفاشية هناك تشدد ، في الاونة الأخيرة ، حملتها الشرسة ضد معارضيها من الاوساط العمالية والشعبية الاخرى . فقامت باعتقال نقابيين بارزين ، هكتور كويفاس ، رئيس اتحاد عمال البناء ، وجوان سيبولفيدا ، رئيس اتحاد عمال التعدين ، ونفتهما الى المناطق الشمالية حيث يعيشان في ظروف قاسية وغير صحية . وقامت باعتقال عدد اخر من النقابيين .

ولا تزال ترفض الافراج عن الكثير من المعتقلين السياسيين .



قداس وجناز الاربعين

آل حنانى واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والمكر يدعون جميع الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة عن نفس فقيدهم الغالى المرحوم



عساف حنانى
(أبو بولس)

وذلك صباح يوم السبت الموافق ٣١–١٢–٧٧ الساعة الحادية عشر في كنيسة الروم الارثوذكس (مقابل محطة باصات الناصرة) – حيفا .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد بديعة نعمان حماتى وأولادها ووالده نياب عبد الله خميس وأولاده فؤاد وموسى وخميس وعموم آل خميس وحماتى واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه



أبراهيم نياب خميس

وذلك يوم السبت الموافق ٣١–١٢–١٩٧٧ الساعة ١٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم .

القوى الوطنية اللبنانية تطرح برنامجا سلميا شاملا لحل الأزمة اللبنانية

نيقوسيا – خاص بـ « الاتحاد » – عقد المجلس المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان اجتماعه الاسبوعي الدوري ، نهار الثلاثاء الماضي .

وقد استعرض المجلس التطورات الجارية عربيا ودوليا وأثرها على حاضر الصراع العربي – الاسرائيلي ومستقبله . وأكد المجلس على ان المشروع الذي طرحه رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، يفضح طبيعة الحل الاستسلامي الكامل الذي تجري محاولة فرضه على المنطقة العربية . وان النهج الامريكي ، الذي انكشفت حقيقته بصورة اوضح في اعقاب محادثات بيغن – كارتر ، يستهدف فرض الاستسلام المذل على العرب .

وناقش المجلس ، انطلاقا من ذلك كله ، الاخطار الفادحة التى بدات تترتب على انسياق نظام انور السادات في طريق الصلح مع اسرائيل والاستسلام الكامل لها ،وفتح ابواب المنطقة امام سيطرتها والتضحية بكل المصالح الوطنية والقومية العربية وصولا الى حد التلويح بالتحالف مع اسرائيل في ظل الرعاية الامريكية .

وشدد المجلس مجددا على انمواجهة هذه الاخطار الكبرى تتطلب ، أولا وبالاساس ، الالتزام بنهج جذري للتصدي لكل صيغ الحل الاستسلامي المتداول والنهوض بمسؤوليات الصراع المصيري مع الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل وادواتها في المنطقة العربية ، وتمتين جبهة القوى الوطنية والتقدمية العربية ، رسميا وشعبيا ، لمواجهة كل مساعي « التسوية » الراهنة والتي لا تعني في جوهرها سوى الاستسلام . والعمل على استعادة مقومات القوة العربية وحشد كل الطاقات من اجل متابعة الصراع وترسيخ العلاقة مع القوى الحليفة والصديقة للعرب على الصعيد العالمي . والتسلح بالحركة الشعبية العربية وتمكينها من النهوض بدورها النضالي في جو من الحريات الدمقراطية الواسعة .

وفي هذا الاطار سجل المجلس ثقته بجماهير الشعب الفلسطيني وقدرتها على التصدي لنهج الانحراف والاستسلام مهما بلغت اساليب القمع والتضليل التي يتعرض لها . كما أكد تضامنه مع القوى الوطنية والتقدمية المصرية التي تواجه اليوم موجة واسعة من الارهاب والتدابير المعادية لابسط الحريات الدمقراطية .

برنامج السلام في لبنان

استعرض المجلس ايضا أهم قضايا الوضع اللبناني بالعلاقة مع ما تشهده المنطقة العربية من تطورات . وخلص من ذلك الى التاكيد من جديد على ما كانت الحركة الوطنية التقدمية اللبنانية قد طرحته في مذكرتها المرفوعة الى المؤتمر الشعبي العربي في طرابلس، قبل اسبوعين ، حين اقترحت ان يبادر رئيس الجمهورية اللبنانية الى الدعوة لعقد مؤتمر وطني عام تحضره جميع الاطراف اللبنانية للوصول الى حل لازمة البلاد وفق ما يلي :

١ – انهاء حالة القتال في الجنوب كليا ، استكمالا لعملية تحقيق السلام في جميع المناطق اللبنانية .

٢ – عودة السلطة المركزية الى ممارسة مسؤولياتها كاملة واعادة بناء اجهزة الدولة ومؤسساتها في ظل استعادة وحدة لبنان السياسية والادارية .

٣ – تجديد الالتزام بعروبة لبنان واقفال الجدار المفتوح بينه وبين اسرائيل .

٤ – تطبيق الاتفاقيات المعقودة بين السلطات اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تنظم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية .

٥ – التمهيد لحوار وطني يتم في مناخ دمقراطي وصولا الى برنامج اعادة بناء لبنان في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

هذا وعرض المجلس نتائج المباحثات الجارية مع مختلف الاطراف اللبنانية من اجل تطويق كل المخططات الساعية الى تصعيد الصراع والعمل على ايجاد حل للازمة . كما واشاد المجلس بنتائج الاتصالات مع قيادة المقاومة الفلسطينية وقرر متابعتها .

الملاكمون العرب في المنتخب الاسرائيلي يلفتون انظار المراقبين الرياضيين الدوليين

اديب نسناس وغانم محروم يفوزان

وقاسم بركة يخسر مباراته بفارق نصف نقطة فقط

باريس — الوكالات — عاد الى البلاد يوم السبت الماضي أعضاء المنتخب الاسرائيلي للملاكمة بعد انتهاء مباراة ودية مع المنتخب الفرنسي فاز فيها المنتخب الاسرائيلي بالنتيجة ١٦ — ٦ .

وقد نجح الملاكمون الثلاثة العرب في المنتخب الاسرائيلي في أن يلفتوا انظار المراقبين مع ان أحدهم ، قاسم بركة خسر مباراته ، بل وأجمع المعلقون على أن المباراة التى شارك فيها الملاكم العربى أديب نسناس كانت احدى أجمل وأرقى المباريات في تلك الامسية وتنباوا لاديب نسناس مستقبلا باهرا في اللعب . وقد فاز أيضا الملاكم العربى غانم محروم في مباراته .

جرت هذه المباريات في باريس في اطار لقاء ودى كان مقررا اجراؤه قبل شهرين وتأجل لسبب غير واضح .

افتتحت المباراة الاولى من بين ١١ مباراة في الوزن الخفيف (٤٨ كيلو غراما) . وقد فاز فيها الملاكم الاسرائيلى موشيه شاكوبر على الفرنسى آلان جيمو ، بطل فرنسا .

وكانت المباراة الثانية في الوزن ٥١ كيلو غراما بين الملاكم العربى في المنتخب الاسرائيلى ، أديب نسناس ، وبين اللاعب الفرنسى كلود شابل ، وهو ملاكم ذو خبرة قديمة في الملاكمة وهو بطل العالم في وزنه بين الفرق العسكرية. وقد فاز في آخر ١٨ مباراة أجراها وكانت هذه أهم المباريات واشدها حماسة . اذ كان باديا أن اللاعبين عنيدان و قويان . ويتميز كل منهما بسرعة الحركة والخطوة . افتتح المباراة اللاعب الفرنسى فاخذ يكيل الضربة تلو الاخرى على أديب نسناس . ولكن أديب الذى لا يقل قوة وخفة من خصمه .. انتظر بعض الوقت كان يركز فيها دفاعه بشكل متين وهو في الوقت نفسه يعد للهجوم المضاد . وهكذا رد على كلود شابل بوابل من الضربات .

وانتهت معظم الجولات بالتعادل .وقبل الجولتين الاخيرتين كانت النتيجة أيضا .. التعادل . وهنا بدأ أديب نسناس يتفوق على خصمه ونجح بامتياز في احراج شابل وحشره غير مرة في زاوية الحلبة وتوجيه الضربات المباشرة بكلتا يديه الى وجهه .وهكذا فاز في الجولتين الاخيرتين وانتصر على خصمه .

وكانت المباراة الثالثة والرابعة أيضا لصالح المنتخب الاسرائيلى حين فاز كل من شمعون غروبرمان وتسيون آهرونوف ، وكليهما من مهاجري الاتحاد السوفييتى ، على خصمهما الفرنسيين في الوزن ٥٤ كيلو غراما .

وكانت المباراة الخامسة بين اللاعبين العربيين ، عبد العزيز قرزازي (المنتخب الفرنسى) وقاسم بركة (المنتخب الاسرائيلى) في الوزن ٦٣،٥ كيلو غراما . وكانت هذه أيضا مباراة جميلة تميزت بالقوة وببعض التوازن . وقد فاز فيها اللاعب الفرنسى من أصل عربى على قاسم بركة بفارق نصف نقطة فقط.

أما غانم محروم ، الملاكم العربى في المنتخب الاسرائيلى ، فقد فاز في مباراته بالنقاط على الملاكم دومينك بيرونيت . واظهر هو الاخر قوة وقدرة على التحكم في الحلبة وفى المناطق المفتوحة في «منطقة جزاء » خصمه .

كما وفاز في المنتخب الاسرائيلى أيضا الملاكمون رومان سمولنسكى وحاييم زلبر شميدت (٧٥ كيلو غراما)ورومان فرنكل . أما المنتخب الفرنسى فلم يفز سوى بثلاث مباريات .. الاولى مع قاسم بركة والثانية مع شموئيل غيرات (الفائز الفرنسى هو جاك كلود) .

الملاكم غانم محروم

والثالثة كانت في الوزن الثقيل حين فاز الفرنسى دومونيك ناتو على الاسرائيلى اربيه دروكمان وذلك بالضربة القاضية في الجولة الثانية .

هذا وقد عكر صفو المباريات النقاش الذى جرى في القاعة الفرنسية بين ادارة الفريق الاسرائيلى والاتحاد العام الدولى والفرنسى حول نزاهة الحكم الاسرائيلى في هذه المباريات جاك ليفى (وهو حكم دولى) . اذ قام هذا الحكم بانهاء المباراة بين رومان سمولنسكى (اسرائيل) وورولاند جانون (فرنسا) لصالح الاسرائيلي بالضربة الفنية على الرغم من أن نتيجتها كانت واضحة لصالح الفرنسى .

عالم الشباب

اخاء الناصرة يهزم شباب مجد الكروم بخمسة أهداف نظيفة

الناصرة — من ((نصراوي — ب)) — خمسة اهداف نظيفة كانت حصيلة فريق اخاء الناصرة في المباراة التي استضاف فيها على ملعب الناصرة الفريق الشقيق من مجد الكروم ،يوم السبت الماضي .

يقولون ان سبب الخسارة هو وضع الملعب الموحل . ولكن حجة كهذه لا تصمد أمام الواقع الواضح والذى يؤكد بانه في الشوط الثاني من المباراة تراجع فريق مجد الكروم في مستوى لعبه وتفوق فريق الاخاء بشكل قاطع .

في الشوط الاول لم يستطع اى من الفريقين تسجيل اي هدف وكان اللعب سجالا بينهما . وفى الشوط الثانى ، منذ افتتاحه وحتى صفر

الدرجة الثانية

الحكم معلنا نهاية المباراة ، سيطر فريق الاخاء سيطرة تامة على الملعب . وبدا على لاعبيه انهم ((تأقلموا)) لظروف الملعب ولذا فقد سهل عليهم القيام بهجمات متتالية على مرمى مجد الكروم سجلت على اثرها خمس اصابات متتالية على النحو الاتى :

* في الدقيقة ٥١ .. على اثر تمريرة من عدنان المدني الى محمد زعبي سجل محمد الهدف الأول للاخاء .

* في الدقيقة ٥٦ .. على اثر سوء تفاهم في دفاع مجد الكروم سجل جميل الحاج الهدف الثاني .

* في الدقيقة ٦٧ وعلى اثر تمريرة من رؤوف شمشوم الى عدنان المدني سجل الاخير الهدف الثالث .

* في الدقيقة ٧٤ اخترق محمد زعبى بشكل فردى دفاع مجد الكروم وسجل الهدف الرابع .

* في الدقيقة ٨١ اختتم رافع صفورى سلسلة الاهداف بهدف خامس لصالح فريقه ، اخاء ابناء الناصرة ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة (٥ — صفر) .

هذا وقد امتازت المباراة بالروح الرياضية العالية من كلا الفريقين . وامتاز في هذه المباراة عدد من لاعبي الاخاء هم : محمد زعبي في خط الهجوم وعمر مسعود وحسني زعبي وغازي شلبي في خط الدفاع .

وسط جمهور زاد على ٨ آلاف نسمة فازشباب ام الفحم على فريق القمة !

ام الفحم — من رشاد عبد الهادى — وسط جمهور زاد على ثمانية الاف نسمة فاز فريق شباب ام الفحم على فريق القمة من الدرجة الثانية المجيدل بهدفين مقابل لا شيء ..

ارتقى الفريق على اثره الى المرتبة الرابعة بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الاولى .

بدأت المباراة واستمرت قوية وسريعة حيث تبادل الفريقان الهجمات القوية وخصوصا من منتصف الشوط الاول فصاعدا حيث اخذ شباب ام الفحم يشددون ضغطهم . وقد امتاز حامى مرمى المجيدل في صد هجمات ام الفحم العديدة . وانتهى الشوط الاول .

اما الشوط الثانى فقد كان اكثر حماسة وسرعة وبدا على الشباب اصرارهم على الفوز .. وقاموا بسلسلة من الهجمات المكثفة انتهت باحراز هدفين سجل احدهما حسين صوب محمد مصطفى الكرة الى المرمى فارتدت بالعارضة وتلقفها اللاعب الهداف على ناجى واودعها

الدرجة الثانية

الشباك . وانتهت المباراة بهذه النتيجة (٢ — صفر) .

هذا وقد حدثت بلبلة في اقرار النتيجة النهائية للمباراة . اذ سجل لاعبو المجيدل هدفا في الدقيقة ٨٣ قرر الحكم انه هدف تسلل .. ونشرت بعض الصحف ان نتيجة المباراة (٢ — ١) ونشرت صحف اخرى انها (٢ — صفر) لصالح ام الفحم .

هبوعيل سخنين يعزز مواقعه فوز هام على مكابى طبريا

سخنين — من أمين أبو ريا — فاز فريق هبوعيل ، هذا السبت ، بالنتيجة (٢ — ١) على فريق مكابى طبريا وذلك في المباراة التى جرت بينهما على ملعب سخنين ووسط جمهور غفير . وتمكن،اثر نتيجتها هبوعيل سخنين من تعزيز مواقعه جيدا في قائمة الدورى (المرتبة السادسة).

ابتدأت المباراة وبسرعة غير متوقعة تم احراز الهدف الاول فيها . فما ان صفر الحكم وحرك الفريق الضيف الكرة

الدرجة الثانية

ومشى بها بضعة أمتار الى الامام حتى كان شباب سخنين في النصف الثاني من الملعب . اذ خطف اللاعب سليم أبو يونس الكرة من لاعبي طبريا وارسلها محكمة الى طه أبو الهيجاء .. فمشى بها طه نحو المرمى بسرعة ودقة .. فلما شعر دفاع طبريا بالخطر افشلوا طه أمام المرمى فاحتسب الحكم ضربة ركنية (!) لصالح سخنين . قذف الكرة الركنية اللاعب حسين بدارنة فكانت ضربة محكمة .. تصدى لها اللاعب على سيد احمد واسكنها الشباك بضربة رأسية جميلة مسجلا الهدف الاول لفريقه .

واستمر اللعب بالحماس نفسه وبالحركة ذاتها .. ولم تمر أكثر من عشر دقائق ... واذ بالخطر ينتصب من جديد أمام مرمى طبريا . وكان حسين بدارنة هذه المرة ايضا مصدر الخطر . فمن موقعه في الجناح الايسر رفع الكرة الى وسط الملعب حيث كان بانتظارها اللاعب زاهى ارملى .فتلقفها وانطلق بها الى مرمى الخصم . وبعد أن اجتاز عددا من اللاعبين واخترق دفاع طبريا ارسل كرة فنية قوية الى المرمى وسجل الهدف الثانى لفريقه .

وفى الشوط الثانى عمل شباب سخنين على حماية مرماهم والحفاظ على نصرهم . وقد ظهر تفوقهم بوضوح. ولكن في الدقيقة ٦٠ تمكن الفريق الخصم من احراز هدف لصالحه وذلك على اثر هجمة أدت الى ضربة ركنية . وبسبب خلل فنى في تركيب الدفاع قام لاعب طبريا باستغلاله وسجل هدف فريقه الوحيد في هذه المباراة . وهكذا انتهت بالنتيجة ٢ — ١ .

ويذكر أن لاعبى سخنين بذلوا قصارى جهدهم للفوز وتم لهم ما أرادوا .وقد امتاز بينهم اللاعبان سالم أبو يونس وعلى سيد أحمد .

فوز هام في مباراة جميلة للطيبة ·بديع يسجل هدفا بديعا !

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — في طقس مشمس ودافيء ، بعد اسبوع من هطول الامطار ، وعلى ارض ملعب رملية رطبة ووسط جمهور عريض من ابناء الطيبة فاز شباب الطيبة على فريق ((عليا)) كفار سابا بهدف واحد بديع سجله اللاعب بديع بدران .

لاول مرة منذ بداية هذا الدورى تسنى لجمهور شباب الطيبة ان يتمتعوا في هذه المباراة بلعب جميل متقن وشيق وسريع .. امتاز الهجمات الخطرة والتصويب الجيد والضربات الصائبة والكثيرة وتوجه

الدرجة الثانية

لاعبو الطيبة بهدف فوز جميل جدا لصالح فريقهم .

كانت احداث المباراة جذابة وسريعة لدرجة ان الحاضرين ظلوا دائمى الانفعال ويقظين في مراقبة اللعب وتطوراته .. ومنح التقدير للاعبين وارتسمت علامات الرضى على وجوههم .. وذلك من مستوى اللعب ومن الفوز الهام .

تم تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٩ . من قلب الدفاع ارسل عبد الله جابر الكرة الى الجناح الايمن حيث تلقفها وليد شلة وارسلها بدوره الى ابراهيم أبو صيحة الذى



اللاعب بديع بدران

رفعها الى ساحة مرمى كفار سابا .. ومن هناك .. وبضربة رأس متقنة هز بديع بدران الشباك .

وبهذه النتيجة (١ — صفر) انتهت هذه المباراة الراقية والجميلة . وعلى اثرها احتل فريق الطيبة المرتبة الرابعة ولا يفرق بينه وبين المرتبة الاولى سوى ٣ نقاط .

خسارة أخرى لشباب الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — خسر فريق شباب الناصرة هذا السبت ايضا ، وهذه المرة امام فريق هبوعيل افيكيم بالنتيجة (٢ — صفر) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب افيكيم .

لم تأت نتيجة هذه المباراة مفاجئة في الواقع لمن شاهد المباراة . فشباب الناصرة رغم محاولاتهم العديدة لحماية

الدرجة الأولى

مرماهم والوصول الى مرمى الخصم فشلوا في منع الكرة من هز شباكهم مرتين وفشلوا في احراز اى هدف لصالحهم . وذلك بسبب عدم تماسك اللاعبين في مختلف المواقع من الملعب وقلة التعاون بينهم . فلعبوا معظم الوقت بدون تنسيق . ووصلت الكرة في بعض الاحيان الى ساحة مرمى الخصم فلم تجد من ينقلها الى الشباك .

وقد واصلت المباراة أحداثها ببطء حين كان لاعبو افيكيم يهاجمون ولاعبو الناصرة يتاقون . فاحرز هجوم افيكيم هدفين (في الدقيقتين ٤٢ و٦٧) وانتهت المباراة بهذه النتيجة.

مهرجان كبير للجمباز في اليابان باشتراك ٩ دول !



في مطلع هذا الشهر جرى مهرجان رياضي كبير في لعبة الجمباز في العاصمة اليابانية ، طوكيو ، باشتراك لاعبين شبان من تسع دول هي : الاتحاد السوفييتي واليابان والمانيا الدمقراطية والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وفرنسا ورومانيا وكندا .

وقد جرى المهرجان بدعوة من صحيفة ((نيونيتى سيمبون)) اليابانية . ونظمه اتحاد الجمباز اليابانى واستمر يومين . وفى النتيجة النهائية المباريات فاز لاعبو الاتحاد السوفييتي بست ميداليات ذهبية وفاز لاعبو المانيا الدمقراطية بثلاث ميداليات ذهبية وفاز كل من منتخبي اليابان والولايات المتحدة بميدالية ذهبية واحدة . وقد كانت ابرز نتيجتين في هذا المهرجان تلك اللتين حصاهما اللاعب اليابانى سفيرو كاساموتو واللاعبة السوفييتية صغيرة السن سفيتلانا اغابوفا . وتقديرا للعبهما الممتاز وحصولهما علي اعلى عدد من النقاط تسلم كل منهما جائزة المهرجان لفريقه (في الصورة) .

مرة اخرى مجيد سلباق يحرز هدفا ثمينا لفريقه

عكا — لمراسلنا — مرة اخرى برز اللاعب العربي مجيد سلباق في صفوف فريقه ، هبوعيل عكا ، من الدرجة الممتازة . واثبت انه لاعب قدير يجب استغلال مواهبه . ففي المباراة التي تقابل فيها فريق عكا مع هبوعيل الخضيرة وتعادلا فيها (٢—٢) كان لمجيد سلباق نصيب كبير في تحصيل النقطة ليس لانه سجل هدفا رائعا في الدقيقة ٣٠ بل بفضل لعبه الدينامي في الملعب معظم فترة اشتراكه . الامر الذي يثير عدة تساؤلات نوجهها لمدرب الفريق شمعون شنهار لماذا لا يلعب مجيد في كل مباريات فريقه . وان لعب فلماذا تخرجه من الملعب في الشوط الثاني من المباراة؟!

تعادل مكابى سخنين مع فريق القمة ! ٤ أهداف نظيفة للكشافة

سخنين — من امين ابو ريا — عاد فريق مكابي سخنين الى بلده هذا السبت وفى جعبته نقطة واحدة حصلها من فريق القمة ، مكابي عكا ،في المباراة التي جرت بينهما على ملعب عكا وانتهت

الدرجة الثالثة

بالتعادل السلبي بدون اهداف . وقد تميزت هذه المباراة بالسرعة والتخطيط الجيد وسادتها الروح الرياضية . ولكن بعد انتهاء المباراة قام نفر من مؤيدي الفريق العكي بشتم اللاعبين العرب من سخنين .

* هذا وقد سجل فريق كشافة سخنين الذي يلعب في صفوف الدرجة

الدرجة الرابعة

الرابعة ، اربعة اهداف نظيفة في مرمى فريق بيتار كفر كنا وذلك في المباراة التي جرت على ملعب سخنين .

في مباراة خشنة جدا فاز مكابى ام الفحم على عسفيا وجرح لاعبان من ام الفحم

ام الفحم — من رشاد عبد الهادى — في مباراة خشنة جدا ادت الى جرح عدد من اللاعبين الفحماويين فاز فريق مكابى ام الفحم على فريق شباب عسفيا بالنتيجة (١ — صفر) وذلك في المباراة التى جرت بينهما على ملعب عسفيا .

لقد بدأت المباراة سريعة وامتازت بالتوازن في شن الهجمات . ففى الدقيقة ١٥ ازدادت المباراة حماسة وخصوصا بعد ان سجل لاعب ام الفحم الهداف عبد اللطيف محمد هدف فريقه. ولكن الحماس انقلب الى خشونة فجرح اللاعب عبد الرحيم محمد واصيب اللاعب محمد عابد بكسر في يده واللاعبان من فريق ام الفحم .

وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (١ — صفر) لصالح ام الفحم . ولكن نحن من واجبنا التأكيد ان الفوز والخسارة في الملعب هى مسالة رياضية وليس مسالة انتقام . ومع تمنياتنا للاعبى ام الفحم بالشفاء ندعو من جديد ان يتحلى كل رياضى بالروح الاخوية الرياضية في الملعب .

نتائج المباريات وقوائم الدوري

الدرجة الممتازة

هبوعيل عكا — هبوعيل الخضيرة	(٢ — ٢)
مكابى تل ابيب — مكابى نتانيا	(١ — ١)
بيتار القدس — شمشون تل ابيب	(٢ — ١)
هبوعيل القدس — مكابى يافا	(٤ — صفر)
هبوعيل يهود — بيتار تل ابيب	(٢ — صفر)
هبوعيل تل ابيب — هكواح رمات غان	(١ — صفر)
هبوعيل بئر السبع — هبوعيل حيفا	(٣ — صفر)

الدرجة القطرية

هبوعيل نتانيا — مكابى بيتح تكفا	(٢ — ١)
بنى يهودا — مكابى حيفا	(١ — صفر)
هبوعيل كفار سابا — هبوعيل اشدود	(٢ — ١)
هبوعيل رشون لتصيون — مكابى عميدار	(٣ — صفر)
طيرة الكرمل — هبوعيل بيتح تكفا	(٤ — ١)
مكابى شعرايم — بيت شيمش	(٢ — ٢)
هبوعيل حولون — هبوعيل رمات غان	(٣ — صفر)

الدرجة الاولى — شمال

هبوعيل افيكيم — شباب الناصرة	(٢ — صفر)
نتسيرت عيليت — هبوعيل قريات شمونة	(١ — صفر)
هبوعيل بيسان — مكابى الخضيرة	(صفر — صفر)
هبوعيل نهاريا — هبوعيل تل حنان	(١ — صفر)
هبوعيل طبريا — هبوعيل بيت اليعزر	(٢ — ١)

بيتار نتانيا — هبوعيل رعنانا	(٣ — ١)
مكابى هرتسليا — هبوعيل نحلئيل	(١ — ١)

الدرجة الثانية

هبوعيل سخنين — مكابى طبريا	(٢ — ١)
اخاء أبناء الناصرة — شباب مجد الكروم	(٥ — صفر)
شباب سولم — هتسعير حيفا	(٥ — ٢)
شباب ام الفحم — هبوعيل المجيدل	(٢ — صفر)
شباب الطيبة — عليا كفار سابا	(١ — صفر)
جبعات حاييم — شباب كفر قرع	(٤ — صفر)
بيتار القدس — شباب كفر قاسم	(١ — صفر)

الدرجة الثالثة

مكابى بيسان — هبوعيل كفر سميع	(٢ — صفر)
هبوعيل طرعان — هبوعيل شلوفاى	(١ — صفر)
هبوعيل المكر — شباب طمرة	(٢ — صفر)
مكابى سخنين — مكابى عكا	(صفر — صفر)
هبوعيل تسور شالوم — هبوعيل أبو سنان	(٤ — ٢)
شبيبة دالية الكرمل — شباب عكا	(٢ — ٢)
الاخوة حيفا — بيتار العمل الناصرة	(٣ — ١)
بيتار دالية الكرمل — كشافة حيفا	(٢ — صفر)
معين دالية الكرمل — هبوعيل الحليصة	(٢ — ١)
هبوعيل عين ماهل — مكابى كفر كنا	(٢ — صفر)
مكابي أم الفحم — هبوعيل عسفيا	(١ — صفر)
مكابى الفريديس — هبوعيل يكنعام	(٥ — صفر)
هبوعيل باقة الغربية — هبوعيل لهبوت حبيبا	(١ — ١)
مكابى برديس حنا — هبوعيل الفريديس	(١ — صفر)
هبوعيل جلجوليا — مكابى رمات هشرون	(١ — ١)
هبوعيل ايزور — اتحاد شباب يافا	(٣ — ١)
شباب اللد — هبوعيل بنى تسيون	(٤ — ٢)
مكابي اللد — طيرات هشلوم	(٤ — صفر)
آسا القدس — السلام الرملة	(٢ — صفر)

الدرجة الرابعة

هكواح دالية الكرمل — بسمة طبعون	(٢ — صفر)
شباب الكبابير — شباب كفر مندا	(٢ — صفر)
بيتار شباب الحجيرات — يد لبانيم عتليت	(٢ — صفر)
نادى الكرة في حيفا — خلة الشريف في طمرة	(٢ — ٢)
بيتار عين ماهل — هبوعيل منحميا	(٣ — ٢)
كفر سالم — هبوعيل الرينة	(٢ — صفر)
هبوعيل جت المثلث — نادى الرياضة في تلموند	(٧ — ١)
هبوعيل عارة — هبوعيل برطعة	(٢ — صفر)
هبوعيل عرعرة — هبوعيل ميسرة	(٢ — صفر)
مكابي غان يفني — انطونيو يافا	(٤ — ٣)
هبوعيل بير ابو الجيش — هبوعيل معاوية	(٢ — ٢)

الدرجة الممتازة

١ — بيتار القدس	١٦
٢ — مكابى نتانيا	١٦
٣ — هبوعيل يهود	١٥
٤ — هبوعيل حيفا	١٣
٥ — هبوعيل الخضيرة	١٣
٦ — هبوعيل بئر السبع	١٢
٧ — مكابى تل أبيب	١٢
٨ — هبوعيل القدس	١١
٩ — شمشون تل أبيب	١١
١٠ — بيتار تل أبيب	١٠
١١ — هبوعيل تل أبيب	٧
١٢ — مكابى يافا	٧
١٣ — هبوعيل عكا	٦
١٤ — هكواح رمات غان	٥

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل كفار سابا	١٩
٢ — مكابى بيتح تكفا	١٨
٣ — بنى يهودا	١٦
٤ — هبوعيل ريشون لتصيون	١٤
٥ — هبوعيل نتانيا	١٤
٦ — هبوعيل بيتح تكفا	١٣
٧ — هبوعيل حولون	١٢
٨ — مكابى حيفا	١٠
٩ — هبوعيل اشدود	١٠
١٠ — مكابى شعرايم	١٠
١١ — هبوعيل بيت شيمش	٩
١٢ — مكابى رمات عميدار	٨
١٣ — هبوعيل رمات غان	٨
١٤ — هبوعيل طيرة الكرمل	٧

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل طبريا	١٧
٢ — بيتار نتانيا	١٤
٣ — مكابى هرتسليا	١٤
٤ — بيسان	١٣
٥ — أفيكيم	١٢
٦ — نحلئيل	١١
٧ — نتسيرت عيليت	١٠
٨ — نهاريا	١٠
٩ — رعنانا	٨
١٠ — شباب الناصرة	٨
١١ — بيت اليعزر	٦
١٢ — مكابى الخضيرة	٦
١٣ — قريات شمونة	٥
١٤ — تل حنان	٤

الدرجة الثانية—شمال أ

١ — قريات آتا	١٦
٢ — مكابى حتصور	١٤
٣ — هبوعيل صفد	١٣
٤ — شباب كفر كما	١٠
٥ — أخاء أبناء الناصرة	٩
٦ — شباب سخنين	٩
٧ — مكابى طبريا	٨
٨ — مكابى نفى شانان	٨
٩ — معلوت	٨
١٠ — مكابى بياليك	٧
١١ — شباب مجد الكروم	٦
١٢ — بيتار نهاريا	٥
١٣ — بيتار قريات شمونة	٥
١٤ — هبوعيل حتصور	٤

شمال ب

١ — جبعات حاييم	١٤
٢ — جبعات اولغا	١٣
٣ — المجيدل	١٢
٤ — شباب ام الفحم	١١
٥ — شباب الطيبة	١١
٦ — شباب سولم	١٠
٧ — شباب كفر قرع	١٠
٨ — ((عليا)) كفار سابا	٨
٩ — مكابى هشرون	٧
١٠ — مكابى زخرون يعقوب	٧
١١ — جبيع هكرمل	٦
١٢ — هتسعير حيفا	٦
١٣ — بنيامينا	٥
١٤ — كريات يام	٤

جنوب أ

١ — شباب كفر قاسم	١٣
٢ — رمات هشرون	١٣
٣ — لزروس حولون	١٢
٤ — بيتار حولون	١٠
٥ — غنى هتكفا	١٠
٦ — بيتار هرتسليا	٩
٧ — كفار شليم	٩
٨ — بئر يعقوب	٨
٩ — ((تسفريريم))	٨
١٠ — بيتار بات يام	٨
١١ — بيتار يافا	٧
١٢ — بيتار محنى يهودا	٧
١٣ — هبوعيل محنى يهودا	٦
١٤ — بيتار رمات غان	٦

مدينة الناصرة تغمرها البهجة احتفالاً بعيد الميلاد المجيد

* توفيق زياد : السلام الذى ندعو اليه ليس سلام الغش والخداع والظلم بل سلام الحق والخير والمحبة * عشرات المطارنة والاباء الروحيين يحضرون احتفال ادارة البلدية بالعيد * « بابانويل » يوزع الهدايا على الاطفال فى الناصرة * توفيق زياد يهنىء البابا والاباء الروحيين فى العالم ويزور ٢٠ مؤسسة دينية ويوزع عليها الجوائز التقديرية *

الناصرة — لمراسلنا — اضفت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية بهجة خاصة على عيد الميلاد المجيد للطوائف الغربية ، هذه السنة ، فى الناصرة حين نظمت سلسلة من البرامج الاحتفالية التقليدية والجديدة واشترك فيها معظم سكان المدينة بمختلف فئاتهم وطوائفهم .

فقد قامت ادارة البلدية واللجنة الشعبية الخاصة ، التي اقامتها فى هذه المناسبة ، بتزيين شوارع المدينة ، كعادتها فى كل عيد ، بالاضواء المتوهجة وبتزيين شجرة الصنوبر ، شجرة عيد الميلاد التقليدية فى ابرز موقعين فى المدينة . وقام اصحاب الحوانيت والمطاعم والمكاتب الواقعة على الشارع الرئيسي بتزيين محلاتهم تلبية لدعوة ادارة البلدية .

واتخذ العيد بهجة خاصة حين قام الممثل منصور اشقر بتمثيل دور شيخ عيدالميلاد المعروف باسم « باباتويل ». ودار فى جميع شوارع واحياء المدينة بوزع الهدايا الحلويات التي قدمتها ادارة البلدية على الاطفال .

وكان رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، قد زار فى يومي الخميس والجمعة ، عشية العيد ، جميع المؤسسات الاهلية فى المدينة (٢٠ مدرسة ومستشفى وملجا عجزة) . ووزع الهدايا على اداراتها تقديرا لهما على خدماتها الجزيلة المستمرة لاهالي مدينة الناصرة والقضاء على الرغم من المضايقات العديدة التي تواجهها هذه المؤسسات نتيجة للضائقة المالية ولعدم تقديم المساعدات الحكومية .

تهنئة البابا

هذا وارسل النائب توفيق زياد برقيات تهنئة بالعيد الى قداسة البابا بولس السادس ورئيس اساقفة كانتربري والبطريرك المسكوني فى استنبول والسكرتير العام لاتحاد الكنائس العالمي ورعاة الطوائف المسيحية فى القدس وغيرهم من رجال الدين والى عدد من ابناء الناصرة الذين يعيشون فى الولايات المتحدة وغيرها .

احتفال العيد

عشية العيد ، فى مساء السبت ١٩٧٧/١٢/٢٤ ، اقامت ادارة البلدية احتفالها التقليدي فى العيد فحضره جمهور غفير من رجال الدين بينهم سيادة المطارنة ازيدوروس (الروم الارثوذكس) ومكسيموس سلوم (الروم الكاثوليك) والدكتور حنا كلداني (مطران اللاتين) وقدس الارشمندريت نثنائيل شحادة وقدس الارشمندريت باسيليوس لحام وقدس الاب سمعان نصار والاب فكتور والاب شكر الله سروجى والاب مشيل كرم والاب يوسف باستياني وغيرهم من الاباء الروحيين والراهبات ومدراءالمدارسوالمستشفيات وملاجىء العجزة وقنصل بلجيكا وقنصل الدومينيكان وغيرهم . وقد وزع رئيس البلدية هدايا رمزية على هؤلاء تمثل عين العذراء وشمعة العيد . وقدم زياد هدية تقديرية خاصة الى الدكتور برنادت ، مدير المستشفى الانجليزى، على خدماته لاهالى الناصرة والقضاء طول ٢٥ عاما .

افتتح هذا الاحتفال الاستاذ فهد سمعان ، رئيس فرع جمعية الشبان المسيحية فى الناصرة . وتحدث فيه سيادة المطران مكسيموس سلومفاعرب عن تمنياته فى أن يتحقق السلام العادل والحقيقى فى المنطقة بدلا من الحروب والبغضاء والكراهية التى دامت حتى الان ٣٠ عاما .

وقدم الرفيق توفيق زياد تحية العيد باسم المجلس البلدى وأهالى الناصرة فقال : أحييكم بهذه المناسبة المجيدة. وأنقل من خلالكم الى أبناء شعبنا والعالم المسيحى والانسانية جمعاء أحر تحيات مدينة السلام والمعلى.ونرفع اسمى التمنيات فى آن يسود السلام بدل الحرب والخبز والورد بدل الجوع والحاجة ، والكتاب والعلم بدل الجهل ، وأن يصبح لكل انسان بيت دافىء ويتحقق كل حلم أخضر . ان السلام الذى ندعو اليه ليس سلام الغش والخداع وليس سلام الظالم والمظلوم بل سلام الخير والمحبة للجميع .. جميع الافراد وجميع الامم والشعوب وجميع الدول فى منطقتنا وفى العالم أجمع » .

وتحدث النائب زياد عن الوضع فى البلدية على ضوء سنتين من العمل فقال أنه ضمن الامكانيات المحدودة وعلى الرغم من وضع المعاناة الذى تفرضه السلطات عليها فقد تم حل الكثير من العقد المزمنة فى الاحياء وأصبحت المدينة أنظف . وتم تحقيق الكثير من الانجازات .

ووعد رئيس البلدية أنه فى القريب ستحل ادارة البلدية احدى اكبر المشاكل التى تعانيها المدينة . الا وهى مسألة حاووز الماء المكشوف والخطير الذى تسبب فى موت عدد من أبناء المدينة غرقا . فاعلن أنه سيباشر فى بناء حاووز جديد .

منشور السلام

هذا ووزع فرع الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى فى الناصرة منشوره التقليدى فى هذه السنة أيضا فهنا شعبى البلاد وشعوب العالم كله بالعيد . وتمنى أن يسود السلام فى الشرق الاوسط والعالم كله . وجاء فيه : لتكن السنة القادمة سنة انتصار الحرية والحق والتقدم ، سنة اضعاف أخطار الحروب وسنة ترسيخ سلام الشعوب.

« الاتحاد » تهنىء

هذا وتنتهز هيئة « الاتحاد » وادارتها وعمال وادارة مطبعتها هذه المناسبة لتنقل تحيات العيد الى جميع قرائها وابناء شعبنا وأبناء الطوائف الغربية والعالم المسيحى والانسانية جمعاء متمنين أن يعود عليهم وعلينا العيد القادم فى ظل السلام العادل والمقيم .

علاوة غلاء ١٢ بالمئة اعتبارا من مطلع العام الجديد

حيفا — لمراسلنا — أعلن يروحام ميشل ، سكرتير الهستدروت العام ، أن اتفاقا سيوقع فى مطلع الاسبوع القادم بين الهستدروت وارباب العمل تدفع بموجبه علاوة غلاء من ١٢٪ بالنسبة للاجرة فى نهاية هذا الشهر.وسيسرى مفعول الاتفاق من بدء العام الجديد حتى ٣١—٣—٧٨ . أما الحد الاقصى للراتب الذى يسرى بالنسبة اليه مفعول هذه العلاوةفهو ٦٦١٦ ليرة فى الشهر او ٣٠٤ ليرات فى اليوم .

وتحسب العلاوة بالنسبة للراتب الشهرى للموظفين والعمال الشهريين وبالنسبة لراتب يوم كامل بالنسبة للعمال اليوميين . ويسري مفعول الاتفاقية على جميع العمال والموظفين سواء فى المؤسسات الحكومية أو الهستدروتية او الخدمات العامة وحتى فى امكنة العمل غير التابعة لهذه المؤسسات ، وذلك بموجب اتفاق مع وزير المالية سمحا ايرليخ .

واعلن ميشل ان هذه العلاوة تدفع على الحساب . أما حساب التعويض عن الغلاء الذى طرا على الاقتصاد منذ اكتوبر الماضى فيجرى فى شهر نيسان القادم ، وذلك بموجب الاتفاق بشأن تحديد علاوة الغلاء كل نصف سنة الذى تم التوقيع عليه فى ٢١—٨—٧٥ .

مادة كيماوية تصيب خمسة عمال بالعقم

بئر السبع — لمراسلنا الخاص — اصيب خمسة عمال اسرائيليون ، يعملون فى مصنع كيماوي فى بئر السبع لتحضير مواد مساعدة فى الزراعة بتسمم ادى الى عقمهم .

ومن الجدير بالذكر ان هذا المصنع يقوم بصناعة المادة الزراعية (دي . بي . سي . ف) والتي تساعد على تنمية زراعة الوز . وكان قد توصل الى صناعة هذه المادة العلماء الامريكيون وبدأت اسرائيل فى تصنيعها منذ عام ١٩٥٥ .

هذا وقد اوقف المصنع فى بئر السبع انتاج هذه المادة الكيماوية فى اعقاب معرفته بالاضرار التي تسببها سواء عن طريق الشم او اللمس .

فى هذا الوقت بالذات يخطط اتحاد المزارعين لاقامة مستوطنات فى المناطق المحتلة

الجليل الاعلى — لمراسلنا — اتحاد المزارعين اليهود الذى لم يشغل نفسه طيلة ال ٤٥ سنة الماضية باقامة اية مستوطنة قرر الان ، وفجأة ، اقامة أربع مستوطنات .

هذا ما قاله رئيس الاتحاد فى اجتماع اللجنة التنفيذية الذى عقد مؤخرا فى « المطلة » .

أما المستوطنات المنوى اقامتها فواحدة منها تل الجزر بالقرب من القدس حيث يوجد ٧ آلاف دونم من الكرومو الثانية فى مشارف رفح والثالثة فى منطقة تيفن (قرب دير الاسد) أو فى سيجف (بالقرب من سخنين) والاخيرة فى منطقة موديعين فى الضفة الغربية المحتلة .

وحسبما قال نائب المدير العام للاتحاد فان عددا كبيرا من الشبان وأعضاء فى الكيبوتسات أبدوا استعدادهم للانتقال الى هذه المستوطنات العتيدة .

اسرائيل تزود الانعزاليين فى جنوب لبنان بالكهرباء !

الشمال — استمرارا للنهج الاسرائيلى لتعزيز التواجد فى جنوب لبنان على طريق ضمه تخطط السلطات الاسرائيلية ، فى هذه الايام ، لتزويد القوات الانعزالية ، التى تسيطر على قريتى مرج عيون والقليعة ، بمولدى كهرباء كبيرين يعملان ٢٤ ساعة يوميا . وقد أعلن ذلك الجنرال عقيبا دان ، الحاكم العسكرى لهضبة الجولان المحتلة والمسؤول عن العلاقات بين الجيش الاسرائيلى والقوات الانعزالية فى لبنان وذلك فى مؤتمر صحفي عقده ،يوم الاربعاء الماضي ، فى منطقة « الجدار الطيب » . وأعلن دان أيضا انه فى المستقبل القريب ستشغل شركة « ايجد » خط باصات بين جنوب لبنان واسرائيل بقيادة سائقين من القوات الانعزالية .

قرارات هامة لمجلس الرامة المحلى

الرامة — لمراسلنا — عقد مجلس الرامة المحلى جلسة طارئة اتخذ فيها، بالاجماع، قرارات تستنكر هدم البيوت العربية وخصوصا بيت حسين كيوان فى مجد الكروم وهجوم السلطة الذى نجم عنه مصرع المواطن احمد المصري وجرح محمد خليل عثمان وآخرين وتخريب العديد من البيوت . كما تضمنت القرارات المطالبة باقرار خرائط هيكلية لجميع القرى العربية بالتنسيق مع السلطات المحلية وبترخيص جميع الابنية وبتوسيع مسطحات البناء ، والمطالبة باقامة لجنة تحقيق فى أحداث مجد الكروم وبانتهاج سياسة عادلة تجاه السلطات المحلية العربية والغاء التمييز ضد العرب ومعاملتهم على قدم المساواة التامة .

اضراب دور السينما لا يزال مستمرا

القدس — لمراسلنا — دخل اضراب دور السينما فى البلاد يومه الثالث عشر . ولم يتم حتى الان التوصل الى اتفاق بشأن شكاوى أصحاب دور السينما .

وقد اضطر اتحاد دور السينما الذى يمثل ٢٢٠ دار عرض فى البلاد الى اعلان الاضراب منذ الخامس عشر من الشهر الجارى احتجاجا على ضريبة الملاهى الباهظة التى تجبيها السلطات المحلية على تذاكر الدخول والتى تبلغ أحيانا ٨٠٪ من ثمن التذكرة الامر الذى جعل التذاكر غالية جدا وبذلك قل عدد رواد السينما ، هذا بالاضافة الىالمنافسة التى تتعرض لها دور السينما من التلفزيون .

وعندما رفضت السلطات المحلية تخفيض ضريبة الملاهى أعلن اتحاد دور السينما الاضراب .

وقابل ممثلو الاتحاد ، أمس الاول، وزير المالية ورفعوا اليه مظالمهم . ولكنه قال انه لا يستطيع مساعدتهم . لان وزارة الداخلية هى التى تستطيع الطلب الى السلطات المحلية تخفيض ضريبة الملاهى مقابل دفع تعويضات مقابلها للسلطات المحلية . وسيقابل ممثلو الاتحاد وزير الداخلية لبحث الامر معه .

هذا ويفكر أصحاب دور السينما بفصل عدد من الموظفين والعمال بسبب الاضراب . وجدير بالذكر أن هناك نحو ٣ آلاف موظف فى هذا الفرع . وقسم كبير منهم من ذوى العاهات الذين لا يستطيعون ايجاد عمل آخر بسهولة .

استدراك

بسبب خطأ مطبعي سقط سهوا اسم الرفيق منعم جرجورة نائب رئيس بلدية الناصرة من بين اسماء اعضاء وفد السلطات المحلية الذي زار المانيا الدمقراطية فى الخبر عن عودة الوفد . ناسف لذلك ونرجو المعذرة .

اضراب ٢٢ عاملة في مصنع "ستار سبورت" بحرفيش احتجاجًا على عدم صرف رواتبهن للمرة الثانية

حرفيش — لمراسلنا — لاتزال العاملات فى مشغل «ستار سبورت» ، والبالغ عددهن ٢٢ عاملة ، فى حرفيش مضربات عن العمل منذ يوم الاربعاء ٢١ كانون أول الجارى ، احتجاجا على عدم دفع الرواتب للشهرالثانى على التوالى . اذ يدفع صاحب المشغل للعاملات اجرتهن حسب شيكات بنكية لا رصيد لها .

وقد تكرر هذا الامر فى شهرين متتالين ، الامر الذى دفع العاملات الى الاضراب . وتطالب العاملات بدفع اجرهن نقدا وعن الشهرين الاخيرين دفعة واحدة .

هذا وقد حاول صاحب العمل ارهاب العاملات ، ولكن بفضل وحدتهن وصمودهن أفشلن محاولاته . وأعلن موظف الهستدروت فى نهاريا أن الاضراب قانونى ، ويجرى بموافقة الهستدروت. هذا ومن الجدير بالذكر آن وضع العاملات فى هذا المشغل مزر .فاجرهن اليومى لا يتجاوز ال ٣٥ ليرة . كما أن صاحب العمل لا يدفع رسوم العطلة المرضية حتى ولو احضرت العاملة تقريرا طبيا . كما أن صاحب العمل يتصرف بشكل متعال وبوقاحة لدرجة أنه كان يطرد موظف الهستدروت حين قدومه للتعرف على أحوال العاملات.

المحكمة العليا تدعو المسؤولين لاتخاذ اجراءات ضد « دائرة أراضى اسرائيل »

القدس — وجهت محكمة العدل العليا فى القدس نقدا عنيفا الى « ادارة أراضى اسرائيل » بسبب موقفها العنصرى من قضية أحد سكان قرية ترشيحا العربية . وأرسلت نسخة من انتقادها الى مكتب مراقب الدولة ليتخذ الاجراءات المناسبة . وقد أكدت المحكمة فى قرارها على ان « ادارة أراضى اسرائيل » قامت بسلسلة من الاخطاء فى أعمالها يجب ان يستخلص المسؤولون عنها العبر منها .

ويذكر أن المواطن العربى من ترشيحا يقطن فى شقة تابعة «لادارة أراضى اسرائيل » منذ عام ١٩٥٠ . وقد قدم طلبا لشراء الشقة فى عام ١٩٧٢ ولكنه لم يتلق ردا على طلبه الا بعد عامين . وكان الجواب ان طلبه قيد المعالجة . وبعد فترة علم هذا المواطن ان « ادارة أراضى اسرائيل » باعت شقته لشخص آخر دون علمه .

اكتشاف الغاز الطبيعى فى منطقة رفح المحتلة

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن وزير الطاقة يتسحق موداعي انه تم العثور على الغاز الطبيعي فى منطقة رفح وان البئر التي عثر على الغاز فيها تنتج نحو مليوني قدم مكعب من الغاز يوميا وبضغط ثابت . وهي كمية تحسب جيدة من وجهة نظر تجارية . وقال ان آبارا أخرى يجري حفرها فى المنطقة .

وقال الوزير الذي يرفض التفكير بان الارض التي تنتج الغاز هي ارض محتلة ان اكتشاف الغاز يقتضي الأعداد لاستغلاله وذلك اما بضخه الى داخل اسرائيل او ببناء مصانع فى المنطقة نفسها لهذا الغرض .

وجدير بالذكر انه فى هذا الوقت بالذات الذي تدور فيه محادثات السلام فى القاهرة الان وفى الاسماعيلية عما قريب ، يكثر الحديث فى اسرائيل عن اكتشاف النفط والغاز فى المناطق المحتلة من سيناء .

وتتحدث الانباء عن الاكتشافاتنفطية فى خليج السويس وعطور حيث يتوقع ان يتم منها شحن عشرين الف برميل من النفط الخام يوميا الى ايلات .

وتقوم عدة شركات بالتنقيب عن النفط على طول سواحل سيناء فى خليج السويس وبالقرب من بحيرة البردويل .

قمة الاسماعيلية تتمخض — بقية

المناطق العربية المحتلة .

وفيما يتعلق بالقضية الجوهرية — القضية الفلسطينية — أعلن السادات، فى البيان المتفق عليه ، ان الطرفين ناقشا المشكلة . أى انهما لم يتفقا فى شيء حولها . ولذا اكتفيا فى أن يسجل كل طرف موقفه . فاسرائيل لا تزال تصر على الاحتفاظ بسيطرتها على الضفة والقطاع وخلق ادارة مدنية فلسطينية خنوعة لا حول لها ولا طول ، اذ أن القضايا المصيرية تظل فى أيدى سلطات الاحتلال الاسرائيلى .

وأعلن السادات انه اتفق وبيغن على احالة البحث فى هذه القضية على اللجنة السياسية ، التى قررا اقامتها لتواصل هى ولجنة عسكرية اخرى المفاوضات فى اطار لقاء القاهرة . والغريب انه على الرغم من بقاء الخلافات قائمة حول القضية الاساسية فقد صرح السادات انه لا توجد هوة فى مواقف الطرفين !!

والشيء الوحيد الذى اتفقا عليه هو مواصلة الجهود من أجل «التسوية الشاملة » كما ادعيا ، فى حين أن الهدف تسوية انفرادية بين مصر واسرائيل . وفى اطار هذه الجهود تم الاتفاق على رفع التمثيل فى مباحثات القاهرة المصرية — الاسرائيلية الى مستوى الوزراء . فستقوم لجنتان برياسة وزراء الخارجية والدفاع ، الاولى سياسية يرئسها وزيرا الخارجية المصرى والاسرائيلى بالتناوب وستعقد جلساتها فى القدس . أما الثانية فعسكرية ويرئسها بالتناوب ، أيضا، وزير الدفاع المصرى والاسرائيلى على أن تعقد جلساتها فى القاهرة على أن يلتقى بيغن والسادات كلما دعت الضرورة الى ذلك . وستباشر اللجنتان أعمالهما فى الاسبوع الاول من كانون الثانى القادم فى القاهرة والقدس .

وقد اعتبر بيغن الاتفاق علىتشكيل هاتين اللجنتين أهم انجاز حققته محادثات الاسماعيلية .

وكتب المحرر السياسى « ليديعوت احرونوت » ، أريل غناى ، أمس الاثنين ، ان لتشكيل هاتين اللجنتين اهمية كبيرة . وتشكيلهما يعنىاستبعاد الاطراف الاخرى من المحادثاتالمصرية — الاسرائيلية . وواضح أن المقصود هو استبعاد الاتحاد السوفييتى ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ، الى ان يجرى انهاء الطبخة وتمرير الصفقة . فالولايات المتحدة شاركت فى هذه المحادثات بصورة فعالة وتجرى تحت اشرافها المباشر . ويتدخل المبعوث الامريكى فى كل مرة تتعثر فيها المحادثات بغية ضمان استمرارها وتحقيق ما تصبوا اليه آمريكا واسرائيل .

المنظمة تشجب بيان الاسماعيلية

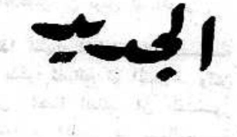
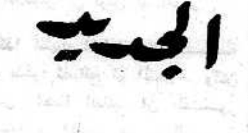
وفى بيروت عقب ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية على نتائجمباحثات الاسماعيلية فاكد أن كل الدلائل تشير الى آن مصر السادات واسرائيل تسيران قدما فى سبيل وضع مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية وتقديم السادات للحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى ضحية من أجل استرداد سيناء . وقال ان قمة الاسماعيلية استهدفت وضع الاساس لعقد تسوية منفردة بين مصر واسرائيل تباركها الولايات المتحدة .

وفى دمشق حذر الرئيس السورى، حافظ الاسد مجددا من التطورات التى تجرى حاليا فى المنطقة . ووصف هذه التطورات بانها خطيرة ومؤلمة . ودعا الشعوب العربية الى تجنيد كامل طاقاتها لمواجهة الاخطار المحدقة بها .

بيغن يؤكد مجددا رفضه الدولة الفلسطينية

هذا وعاد رئيس وزراء اسرائيل فاكد فور عودته الى البلاد من الاسماعيلية رفضه لقيام الدولة الفلسطينية فى الضفة والقطاع . وقال ان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل فى هذا الموقف .

وصرح ديان أن عراقيل كثيرة لا تزال تعترض المباحثات المصرية — الاسرائيلية . واعترف بان هناك تباين كبير فى الموقفين ، المصرى والاسرائيلى ، ليس بالنسبة للقضية الفلسطينية فحسب ، بل بالنسبة للانسحاب من سيناء أيضا .

كلمة الاتحاد — بقية

السلام العادل والثابت فان التطورات الاخيرة ونتائج محادثات الاسماعيلية بالذات نسفت هذا الوهم وذرت فى الفضاء كل أمل فى أن تسفر مبادرة السادات عن تقدم جدى نحو السلام العادل .

ولقد أظهرت نتائج محادثات الاسماعيلية كاتنا « يا بدر لا رحنا ولا جينا » . وكان شيئا لم يتغير . فهذه المحادثات لم تحقق شيئا يذكر ولم تقدم قضية السلام العادل والثابت ، السلام الذى نتوق له جميعنا بكل جوارحنا .

فالقضية الجوهرية ظلت بلا حل — أى القضية الفلسطينية . وليس هذا فحسب ، بل ألحقت مبادرة السادات بكفاح الشعب العربى الفلسطينى ضررا فادحا وخطيرا . فهذا الشعب حقق فى السنوات الاخيرة مكاسب هامة ، سياسية واجتماعية ، وحظيت حقوقه القومية المشروعة باعتراف دولى واسع . وازدادت فرص تسويتها . وبدأ الشعب الفلسطينى يتحسس ثمار كفاحه الوطنى الطويل والملىء بالتضحيات . وحظيت قضيته باعتراف العالم على أنها لب النزاع الشرق أوسطى . وأنه بدون تسويتها تسوية عادلة لا يمكن تحقيق السلام العادل .

وها هو السادات يعيد هذه القضية الى البحث فى اللجان الوزارية، الاسرائيلية المصرية ، قضية هامشية لا يعرف أحد متى سينتهى البحث فيها . كل ذلك بعيدا عن أصحابها الشرعيين . ولا يتورع السادات عن أن يفاوض بيغن على مشروعه الاستسلامى ، الذى قال عنه بيغن شخصيا أنه يشكل ضربة مميتة لمجرد فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة . هذهالدولة التى أصبحت أمل شعب باسره ، شعب دفع ولا يزال فى سبيل تحقيقها حياة ودم خيرة أبنائه على مدى أكثر من ثلاثين عاما .

وأى تقدم حققه السادات فيما يتعلق بالانسحاب؟ لقد أعلن الرئيس المصرى ، مرارا وتكرارا ، فى الماضى آن الانسحاب من سيناء ليس مشكلة . فهو يستطيع أن يستعيد سيناء اذا تنازل عن القضية الفلسطينية. ولكن ها هو يتنازل عن الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى وعن الالتزام بمقررات القمة العربية وعن التضامن العربى ومع ذلك يصر بيغن على اقتطاع أقسام من سيناء واستيطانها وبقاء السيادة الاسرائيلية على اجزاء منها حتى عام ٢٠٠٠ .

وواضح أن اسرائيل انما تستهدف ، باحالة القضايا الجوهرية المتنازع عليها الى البحث فى اللجان الوزارية بعيدا عنأعين الشعوب العربية وعن أعين الرأى العام العالمى والاسرائيلى الدمقراطى وعن أعين الاتحاد السوفييتى الساهرة على مصالح الشعوب والسلام العادل فى العالم ، تستهدف اطالة البحث حتى يتسنى لها أن تنتزع المزيد من التنازلات من الرئيس المصرى لصالح حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية مقابل كل قطعة أرض تعيدها لمصر . فلا أحد يدرى كم ستستمر هذه المفاوضات . وتستهدف اسرائيل فى أثناء عقد هذه المفاوضات توطيد علاقاتها مع مصر وخلق أجواء من السلام بينهما حتى قبل أن تنهى انسحابها من معظم سيناء . كما تستهدف استغلال فرصة اطالة أمد المفاوضات لتجد البديل الفلسطينى الهزيل والخنوع الذى يقبل بصيغة بيغن حول الحكم الذاتى تحت حراب الاحتلال الاسرائيلى .

ولا تخفى على أحد الاخطار المترتبة عن استمرار المفاوضات بلا حدود ، اخطار الحرب الجديدة طالما استمر الاحتلال ولم تجد القضية الفلسطينية حلها العادل .

وهنا لا بد من الاشارة الى تصريح خطر أدلى به الرئيس المصرى فى المؤتمر المشترك ، أمس الاثنين ، فى الاسماعيلية . فلقد قال أن العرب غير قادرين على الحرب بدون مصر . وهذا التصريح من شانه أن يولد أوهاما لدى أوساط من الرأى العام الاسرائيلى ،مفادها انه ما دام يمكن التوصل الى سلام منفرد مع مصر واخراجها من دائرة التضامن العربى الوطنى فانه لا مبرر للاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى ولا مبرر للانسحاب من الهضبة السورية المحتلة . وطالما أن سوريا وغيرها من الدول العربية الاخرى لا تشكل خطرا عسكريا على الاحتلال الاسرائيليفلا حاجة الى عقد سلام معها . ومن شأن هذا التصريح أن يولد أوهاما خطيرة لدى التوسعيين الاسرائيليين تجعلهم يتصورون انهم يستطيعون الانفراد بسوريا وضربها .

حين أقدم السادات على فعلته حذرنا من هذا المنهج الذى لا يوصل شعب مصر ولا شعب اسرائيل وشعوب المنطقة أجمع الى شاطىء الامان ، الى السلام المنشود . وحذرنا من أن السادات عازم على مواصلة نهجه الاستسلامى ،نهج الاستعداد لعقد صلح منفرد مع اسرائيل دون أن تلتزم هذه باحترام حقوق الشعوب العربية القومية العادلة . وهذا ما تؤكده نتائج محادثات الاسماعيلية . ونحن اذ نحذر من هذا المنهج الخطير لندرك أن شعوب المنطقة التى تطمح الى السلام العادل والثابت ، بما فى ذلك الشعب فى مصر وفى اسرائيل ، والتى تتعرض مصالحها الحيوية الى الخطر لا يمكن آن تسمح لاحد ان يواصل التلاعب بمصالحها فهى وان كانت تمهل الا انها لا تهمل .

تشييع جثمان الشاب نسيب جهجاه من أبو سنان

ابو سنان — لمراسلنا الخاص — بقلوب مفعمة بالحزن ومليئة بالسخط والقلق شيعت جماهير غفيرة من ابو سنان وكفر ياسيف وقرى الجليل الاخرى جثمان الشاب نسيب جهجاه الذي عثر عليه قتيلا فى حرش قرب الكابري . وكان الفقيد المغدور قد ترك بيته فى طريقه الى العمل الا انه لم يعد . وقد بحث اهله ومعارفه عنه دون جدوى . اما السلطات فلم تبذل جهدا جديا للعثور عليه . واهالي ابو سنان ، الذين هزهم الحادث ، ليطالبون السلطات بالقيام بواجبها الاساسي والبحث عن القتلة وتقديمهم الى القضاء لينالوا جزاء ما صنعت ايديهم الآثمة .

ان أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة فى ابو سنان اذ يضمون صوتهم الى صوت الاهالي مطالبين بالكشف عن القتلة ومعاقبتهم ، يتقدمون بأحر التعازي الى والدي الفقيد واخوته وعموم اقاربه ومعارفه .

لانغر — بقية

البعيرات ، والمعتقل الادارى الجديد محمد عبد السلام سلامة التى اعتقلته سلطات الاحتلال فى التاسع من حزيران الماضى ، وتحاول هذه السلطات اجباره على التوقيع على طلب الهجرة الى عمان . وقد رفض المعتقل الادارى محمد عبد السلام سلامة هذه «العروض السخية » ويعتقد ان اعتقاله ما هو الا اسلوب ضغط ينفذ ضده لتحطيمه وأخذ موافقته على ترك وطنه .

ومن الجدير بالذكر أن المحاميين قابلا ايضا السجين احمد مخو، القابع فى السجن منذ ٧ أشهر ، بانتظار محاكمته التى عينت ليوم الخامس من كانون ثانى القادم بتهمة عضوية « فتح » . كما قابل المحاميان السجين زياد خير عبد الله زيدانى والذىوضعته سلطات الاحتلال فى الزنازين لمدةثلاثين يوما ، الامر الذى أدى الى وهن صحته . وقد أجبره المحققون على التوقيع على اعتراف بالتهم الموجهة ضده بالقوة بالرغم من تاكيده انبرىء.

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا